

فاهم 92 | هل يتلينا الله بما لا نطبق؟ - سلسلة فلسطين 2 | مع

د. أحمد يحيى الشيخ

أحمد العربي

البيان الذي بينه الله عز وجل في قوله اني احببت ان اشكر لازم تكون دي واضحة قدامنا. ان هو فيه عبادات لابد ان تستخرج من الانسان لا تكون الا في البلاء. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم. انت مشغول بالمقتول ما تنشغلش به. ومع ذلك يقول الله عز وجل هي - [00:00:04](#)

فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس. مداولة يعني يعلو المؤمنون احيانا والكفار احيانا دي حكمة اتهم السيدة عائشة وهي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام بما اتهمت به. وان النبي عليه الصلاة والسلام شف اشد البلاء. النبي عليه الصلاة والسلام لا يبرأه. يوسف عليه السلام ابتلي بالسجن وباخوته - [00:00:24](#)

وبالجبن وبامرأة العزيز وكل ذلك في كل احواله انا نراك من المحسنين. اترك الامر لله عز وجل وهو يدبر لك ما فيه الخير لك. ما تحسن الظن في الله. السلام عليكم. انا هلال السيد وده فاهم بودكاست. كلنا شفنا الفترة اللي فاتت ثبات اهلنا في فلسطين. رغم الضغوط والمصائب اللي - [00:00:44](#)

والحقيقة الثبات ده ابهر العالم كله واطهر جانب قوي جدا من الشخصية الاسلامية وكان كفيل انه يدفع غير المسلمين لقراءة القرآن والتعرف على الاسلام بل ان الابهار والاعجاب امتد كمان للمسلمين خارج فلسطين فكان ثباتهم وقوة ايمانهم مصدر فخر حقيقي لينا كلنا - [00:01:04](#)

وحافز كمان اننا نتغير للاحسن يمكن عشان حسيننا ان ايماننا لا يقارن بايمانهم وتربيتنا مختلفة كثير عن تربيتهم وعشان محتاجين اننا اقف شوية مع الظاهرة دي. معنا النهاردة الدكتور احمد يحيى الشيخ باحث في الدراسات العقديية. وحاصل فيها على مجموعة من الاجازات. وله عناية خاصة بتراث - [00:01:24](#)

في الاسلام ابن تيمية هيكلنا عن مفهوم الابتلاء وليه ربنا كتبه علينا وايه الحكمة منه وازاي نكون مستعدين لاستقباله. سواء كان ابتلاء بالخير او الابتلاء بالشر وهل ربنا بيبتلينا بشيء ما نقدرش عليه؟ - [00:01:44](#)

كل الاسئلة دي واكثر هنعرف اجابتها في الحلقة المهمة دي ودلوقتي يلا بينا نبدأ ان بعض الناس بيحس ان اللي بيحصل ده عارف فكرة ان الحياة ليست عادلة وليه ربنا بيعمل فينا كده؟ طب مش احنا المؤمنين؟ ودي شبهات يعني كثير وردت - [00:01:59](#)

التاريخ وحتى من ايام الصحابة يعني حتى في صلح الحديبية السنة الست رسول الله والسنا على الحق وليسوا على الباطل. اسئلة اللي هو ليه؟ ليه اللي بيحصل فينا ده آآ ابتلاء فعلا بيبقى شديد - [00:02:15](#)

آآ ممكن حاجة الواحد يشعر ان هو ما يقدرش يتحملها او عنده تصور انه ما يقدرش يتحملها. ويبدأ بقى يروح في حتت شوية متعلقة بالايه يعني ايماننا باقدار ربنا سبحانه وتعالى وازاي بقى عايز يعرف يتعامل بقى مع مع المواقف دي وازاي مع البلاء وازاي آآ هل في

تهيئة ايمانية للكلام ده؟ هل آآ في - [00:02:29](#)

حاجات عملية واحد زائد واحد بيساوي اتنين. يعني حاجات مباشرة يعملها وقت الابتلاء آآ انا بشوف ان الموضوع ده يرجع نقطة بقى الصفر ان احنا اصلا نفهم فكرة الابتلاء وفكرة وجودنا في الحياة. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله

وصحبه ومن والاه - [00:02:50](#)

انا هاخذ آآ اخر نقطة. اتفضل. نبدأ بها. اتفضل. يعني هي نبدأ من الصفر فكرة وجودنا في الحياة ايه علاقة الابتلاء بالدنيا بطبيعة الحياة اصلا لازم افهم طبيعة الحياة ايه انا موجود فيها ليه - [00:03:11](#)

بعد كده المفترض ما بعد الحياة ودي الاسئلة الوجودية اللي القرآن جاوب عليها او المفترض انك هتعمل في الدنيا علشان تجاوب عليها من خلال القرآن فمفهوم الابتلاء ابتداء الابتلاء يعني اختبار - [00:03:27](#)

او الفتنة اللي هي بمعنى الاختبار برضه. يعني ربنا بيقول مثلا آآ واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات يعني اختبره اه ونبلوكم بالشر والخير فتنة. يعني اختبار امتحان. انت في اختبار او امتحان - [00:03:44](#)

آآ كأنك في امتحان عادي بتجاوب على اسئلة مطلوب انك تجاوب عليها آآ الفكرة الاولى الدنيا اصلا هي دار ابتلاء بمعنى دار اختبار. الفكرة دي فكرة اساسية في كثير من الايات بحيث - [00:04:00](#)

ان لازم الانسان يعرفها الاول علشان يقدر يتعامل مع اي بلاء وقع عليه دي الفكرة الاساسية تماما. في الايات مسلا في بعض الايات يقول الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموتى والحياة ليلوكم ايكم احسن - [00:04:16](#)

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايههم احسن عملا ده انت موجود في الدنيا علشان تبتلى. يعني مش دار سعادة. يعني الدنيا مسلا مش انا مش جاي في الدنيا علشان ارتاح. هم - [00:04:31](#)

برضو نفس الفكرة موجودة في القرآن احنا لو في خلال كلامنا كل سؤال ليه اجابة واضحة في القرآن من بداية خلق الانسان وما اخبر الله عز وجل به في ذلك - [00:04:44](#)

في قصة ادم عليه السلام واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فليخرجنكما من الجنة فتشقى يبقى اذا هنتقل من دار النعيم لدار الشقاء. يبقى اذا الدنيا دار شقاء. هم - [00:04:57](#)

ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. يبقى الدنيا فيها جوع الدنيا كمفهوم وجودنا فيها للابتلاء يبقى فيها شقاء فيها تعب فيها نكد فيها نصب فيها هم فيها حزن فيها كل الاشياء اللي ربنا مقدرها دي اللي هي نقص - [00:05:15](#)

عن اللي الانسان بيتصوره من السعادة علشان كده برضه ربنا بيقول لقد خلقنا الانسان في كبد في كبد يعني في نصب في مكابدة المشاق لقد خلقنا الانسان في كبد. وضع مكة بيتكلم عنها بيقول لك الانسان خلق في كبد من اول مكان جنين - [00:05:37](#)

دي من اول خلقه. من اول تكوين خلقه وهو جنين مخلوق في تعب. الجنين محتاج لتغذية خارجية لازم تصل التغذية لو حصل اي مرض مسلا للام يؤثر على الجنين. هم. في الولادة بيكابد - [00:05:56](#)

الخروج الى الدنيا عشان كده بيبدأ الدنيا بصرخة كانها تشير الى استقبال الدنيا بالالام اللي فيها بعد كده لما بيكبر شوية بيكابد الام الجوع والعطش والتغيرات الجوية مسلا الحرارة والبرودة والاشياء الطبيعية اللي اي انسان بيكابدها يعني. ابوة. بعد كده هيتعلم - [00:06:09](#)

لما بيدخل مسلا التعليم مطلوب منه يذاكر نام بدري الحاجات دي كمفهوم للطفل ما هو ما هو برضو كبد لما ابوه يأمره بشيء وكاره للواامر والنواهي مسلا لما تقول لابني زاكر زاكر زاكر لآ هو كده انا عايز العب - [00:06:30](#)

تمام؟ بعد كده لما بيصل لمرحلة اكبر يعني احنا لو تصورنا في حياتنا الطبيعية مسلا الانسان في الابتدائي بعد الابتدائي بيروح الاعدادي بعد الاعدادي بيروح الثانوي وهو في الاعدادي بيقول له زاكر علشان ايه - [00:06:52](#)

او اتعب شوية علشان ايه عشان ترتاح بعدين اه هترتاح ما هو انت هتدخل سانوية عامة اما تدخل اللي هي اقل منها ولما يوصل السانوية العامة اتعب شوية علشان ترتاح بعده. اللي هي عايز الكلية كويسة. ابوة. ولما يدخل الكلية الكويسة اتعب شوية علشان ترتاح بعدين. اخر ما هي اسطورة. بعدين ده ما بيجيش - [00:07:05](#)

بعد ما بيخلص كلية بيكابد اللي كل ده كبد. مم. بيكابد المشاق اللي بعد كده في الحياة خلاص كلية هو مفكر يعني مسلا لما كنا في الكليات كانوا بيقولوا لنا - [00:07:26](#)

احسن فترة انتم هتعيشوها دلوقتي الانسان بيكابد وينكر يقول لك لآ انا نفسي اخلص كلية. بعد ما اخلص كلية بيلاقى الالام الحقيقية.

انك تبحس عن وزيفة انك تبحس عن زوجة انك تبحس عن عمل - [00:07:40](#)

فعلا في كبد ونصب دائم بعد كده لما بيتزوج يبقى عليه بدل ما كان شايل مسئولية نفسه شايل مسئولية اهله واوالاته ومسكن

ومطلوب منه حاجات لازم يعملها غصب عنه. مم - [00:07:52](#)

فهنا بيتبين ان قد خلقنا الانسان في كبد. الامام احمد ما سئل متى الراحة؟ قال عند اول قدم تدع تضعها في الجنة يبقى الدنيا لحد ما

تموت ما فيها شرح - [00:08:06](#)

هترتاح لما تدخل الجنة لكن انت وجودك في الدنيا لازم تفهم انك وجودك في الدنيا للشقاء تمام فلا يخرجكما من الجنة فتشقى.

يبقى انت هتلاقي متاعب وآآ الام ومصائب واشياء ربنا قدرها عليك - [00:08:17](#)

لان دي طبيعة الدنيا. دي اول نقطة. قبل ما ندخل بقى ليه؟ اصلا دي طبيعة الدنيا. لازم نفهم كده. طب يعني ايه كده كده هنتلى؟

يعني ايه كده كده لازم البلاء وقع واقع - [00:08:38](#)

مش ممكن الدنيا تعدي كده من غير اي ابتلاء. طيب هو احنا فهنا الاول طبيعة الدنيا انها دار ابتلاء. مم طيب مش ممكن يعدي الامر

كده؟ لأ مش ممكن ده مش ممكن مش معناه مستحيل مش معناه ان هو ممتنع على الله عز وجل. لأ لان ربنا قدر كده - [00:08:48](#)

ده برضو من المفاهيم ذكرت في القرآن كثيرا. منها اول سورة العنكبوت وده من الايات اللي الانسان لازم يستحضرها دائما ويكرر

قراءتها دائما اول صورة العنكبوت يقول الله عز وجل الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:09:05](#)

يعني هتقول انا امنت بدون امتحان بدون ما تختار. ما ينفعش. هم. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن

الكاذبين. صادق في الدعاء والايمان او كاذب من خلال ان هو يوضع في اختباره واختباره على حسب ايمانه برضو ممكن واحد يوضع

في اختبار - [00:09:26](#)

حسب قوة ايمانه اشد الناس بلاء من الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل بيتلى المرء على قدر دينه آآ على قدر دينك تبتلى. لكن

ما فيش حد بيعدي بدون ابتلاء. ممكن الواحد ابتلاؤه خفيف. لان هو يعني لو ابتلي ابتلاء شديد الدين يروح. مم - [00:09:45](#)

ينتقل من الايمان للكفر يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا آآ في اول الصورة

كده واكد الكلام مرة اخرى اه والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين. ففي ناس - [00:10:02](#)

ثواب المؤمنين يدعي الايمان ومن الناس من يقول امنا بالله طيب هيدعي الايمان مش هو الكلام مش بالدعاء فاذا اوذي في الله

جعل فتنة الناس كعذاب الله اوذي في الله يعني يختبر في ايمانه - [00:10:22](#)

تمام بعد ذلك تأكيد اخر وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. يبقى في اختبار لازم لازم واقع ما دام انت في الدنيا وهي دار

ابتلاء يبقى انت مبتلى باي شيه من انواع البلاء اللي ربنا قدرها. كده بقى في في الدين. هم. ابتلاء في آآ امور اخرى - [00:10:40](#)

اه كصحة او مال او اي نعم او اي شيه في من نقص هذه النعم علشان حترجع في النهاية لاصل وجودك الدنيا انك مبتلى علشان برضه

الابتلاء ده له حكم معينة - [00:11:03](#)

يستخرجها الله عز وجل من نفوس العباد هو برضه نقطة الابتلاء بالخير والشر دي. ان اغلب الناس عندها تصور ان ابتلاء يبقى حاجة

وحشة يعني يبقى بشيه سيء يعني بالشهر دايم. اه. فاديني كده شوية امثلة على الابتلاء بالخير او يعني ايه فكرة برضو الابتلاء

بالخير. تمام طيب احنا الاول وضحنا مفهوم الابتلاء علشان نعرف - [00:11:16](#)

هو اختبار بالزبط. يعني ده المفهوم العام. حلو في ابتلاء بالخير وابتلاء بالشر. ابتلاء بالشر طبعا الناس كثير من الناس ببسأل عن

الابتلاء بالشر مش مستحضر الابتلاء بالخير. هم. يعني هو ببسأل ان هو آآ عن المرض - [00:11:40](#)

الفقر عن آآ فقد آآ ولد الاشياء دي يعني هو ده اللي ببسأل عنه عموم الناس يعني لك في ابتلاء بالخير. ممكن ربنا يدريك نعمة عشان

يبتليك بها. هم يبتليك مثلا زيادة نعم - [00:11:54](#)

حتى تشكر الله عز وجل عندنا حديث الثلاثة الاعمى والاقرع والابرص ابتلاهم الله عز وجل في الحديث ان هو آآ اراد الله ان يبتليهم

ابتلاء بايه؟ بالنداه النعمة. مش سلب منه نعمة. هو اصلا نعمة ما كانتش معه. هم - [00:12:10](#)

النعمة اللي هي الشعر الحسن والشكل الحسن الجلد الحسن رجوع البصر. انا بتصور ان احنا لو شلنا كلمة تلاهم وحتيها كلمة اختبايرهم. اه. هتتضح شوية. اه هتتضح هتتضح اكر. ما احنا قلنا في البداية الاول احنا والابتلاء يعني اختبار. مم. فخلاص -

[00:12:27](#)

وسمي الابتلاء فتنة علشان مش كل الناس بيتجاوزوا. هم. آآ بنرجع تاني لموضوع ان آآ سؤال الابتلاء الاول خالص بقى انه احنا قلنا بيعرف طبيعة الدنيا. عرفنا بقى طبيعة الدنيا وان هي دار ابتلاء وهيتلى بالخير والشر ولازم بيتلى. لا في شق دائم من السؤال -

[00:12:45](#)

وفي شقتين من الاجابة ان انت امين في الدنيا وزيفتك في الدنيا ايه من العبودية يعني العبودية. مم. يبقى اذا اصل خلق الانسان كما قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هم. خلق الخلق كله لحكمة - [00:13:05](#)

زي ما ربنا قال برضه وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. لأ كل انسان الانسان السماء والارض الاشجار الاقمار الشموس - [00:13:24](#)

الجبال كل دي مخلوقة لحكمة. وهي اقامة الحق ابعده كمان من خلق السماوات والارض والانسان اه بعض الناس لسه ممكن تشوف الحشرات او الكائنات المؤذية تحس ان هو ليه يا رب خلق الحاجة دي؟ يعني ليه ربنا خلق الكائن المؤذي ده؟ مم. لسه الكلام ده

هندخل لما نخوض في آآ الكلام في الحكمة - [00:13:42](#)

لكن ده برضو اشارة جيدة. لمفهوم العبودية. هم برضو بنستحضر ان الكائنات لها عبوديات انت مش لوحدك في الكون بتعبد ربنا في عبوديات للكائنات. الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب

وكثير من الناس. وكثير - [00:14:03](#)

حق عليه العذاب لأ ده اللي بيسأل اللي هو الانسان هو اللي بينقسم الى مؤمن وكافر. لكن الكائنات كلها بتعبد ربنا. هم وكثير من الناس يعبد وكثير حق عليه العذاب - [00:14:24](#)

لكن شمس وقمر واشجار كل دول بيعبدوا ربنا وان من شيه الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون نسبهم. ليه عبادة معينة؟ هم. ممكن

اكون انا ما اعرفش كيفية عبادة هذه الكائنات. لا عبودية - [00:14:36](#)

خاصة بها سواء علمها الانسان او لم يعلمها. انت ممكن استحضر كمان ان هو عبوديتها في غيرها. بعض الملوك الظلمة دخل عليه بعض العلماء آآ كانت هناك ذبابة تضايقه. فطبعاً ايه من باب الاسئلة اللي هو يعني هو بيظن انها سؤال آآ من الاسئلة الجدلية يعني. هم -

[00:14:50](#)

بيقول له لماذا خلق الله الذباب قال حتى يذل به الطغاة. لو كان فقط هذه الحكمة من خلق الذباب او الحشرات فكانت كافيها كافيها

في ايه في ان الانسان ده عبد - [00:15:11](#)

وناقص يستدل بذلك على الكمال الالهي الله عز وجل له الكمال المطلق وده الجزء الثالث من الاجابة ان احنا نفهم اول حاجة طبيعة

الدنيا تاني شيه وظيفه الانسان في الدنيا - [00:15:29](#)

تالت شيه انت ايه اعتقادك في الله اصلا انت لما بتسأل عن الابتلاء وان ربنا قدر اشياء الكون واقعة عليك ده من كونه ربا يعني اه

في بداية الابتلاء تبارك الذي - [00:15:44](#)

بيده الملك فهذا ملكه. مم ولتعلم انه ما قدر ذلك الا لحكمة معينة وهذه الحكمة مرتبطة بكونه عليماً قديراً يفعل ما يشاء اه مش معنى

ان ان آآ ان ربنا قدر عليك امور - [00:16:03](#)

وانت موجود في الدنيا انك مخلوق للسعادة مخلوق لما تريده انت وده برضو بيرجعنا لاصل السؤال تاني ان امين اللي بيسأل السؤال

بسأل سؤال واحد مؤمن مؤمن عارف الدنيا دي طبيعتها ايه عارف ان هو عبد عارف ان هو تحت سلطان ملك - [00:16:27](#)

واللي بيسأل السؤال واحد بينازع في ربوبية الله عز وجل وبيسأل لاجل الجدل زي اسئلة الملحدين فالفرق بين اللاتنين فيه مؤمن

بيسأل السؤال لكي يسلم عايز بس يعرف الحكمة حتى يتعامل من خلال وظيفته العبودية - [00:16:47](#)

وفيه واحد ببسأل السؤال علشان آآ الوضع نفسه اله مع الله اللي هو ربنا بيقول عنه برضو. أفرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله عليه. وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من - [00:17:06](#)

ده واحد مش آآ مش عاجبه حاجة يعني ربنا قدر امره ربنا قدر ده ليه شرع امر طب ربنا امر بده ليه مش مش من باب انه يعرف الحكمة لأ من باب ان هو اعتراض اذا اعتراض - [00:17:23](#)

زي ما بيقول لك مسلا السؤال اللي احنا بنتكلم عنه. وجود الابلتاء ووجود الشر ووجود المكروهات هيبني لك تصور تصور خاطئ عن الاله هو اله عجيب رحيم قدير فما ينفعش يكون فيه شروط - [00:17:38](#)

كما ينشأ عن الاله العليم الرحيم القدير العادل. لابد ان يكون خيرا من كل وجه. مين اللي قال الكلام ده ده انت انت كده يعني ربنا هو اللي بيحدد ايه اللي يوجد في الدنيا او لا يوجد؟ ما شاء الله كانوا من لم يشأ لم يكن - [00:17:56](#)

انسان حط نفسه اله مع الله عز وجل هيئة اشرافية مشرف على افعال الله عايز يقول ايه اللي ينفع واللي ما فيش وده بنشوفه كتير في ناس احيانا ظاهرة الاسلام - [00:18:16](#)

ان هو ينازع في بعض الاحكام. مش الاحكام اللي في الكون. الاحكام الشرعية. مم. ليه ربنا شرع الامر الفلاني بالصورة الفلانية على وجه الاعتراض آآ مثلا آآ ليه ما يكونش الامر آآ كذا؟ وحيانا ده اللي بقى اللي بينشأ عنه - [00:18:32](#)

الجدال في آآ الايات الواضحة في رد بعض احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. كل ده نشأ عن ايه؟ عن ان فيه اله داخلي هو بيعبده وبيعبد نفسه ارأيت من اتخذ الهه هوى في اية؟ أفرأيت من اتخذ الهه هوى - [00:18:50](#)

الانسان المؤمن ببسأل السؤال مش علشان كده ببسأل السؤال علشان هو عايز يعرف حدود العبودية ايه كده بنقول له في حكمة من تقدير الله عز وجل بل من تشريع الله كذلك - [00:19:06](#)

ان ربنا بيقدر اشياء في الكون وبيأمرك باحكام سواء اللي قدره او اللي امرك به كل شيه له حكمة. فيه كلمة لشيوخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كل ما فعله يعني كل ما فعله الله عز وجل كل ما فعله علمنا ان له فيه حكمة - [00:19:19](#)

وهذا يكفيننا من حيث الجملة مم. يعني الاصل ان احنا نعلم ان الله عز وجل هو ربنا سمى نفسه حكيم. يبقى نعلم ان هو حكيم وحكيم يعني له حكمة نعلم ان له حكمة في كل ما يفعله - [00:19:39](#)

طيب قالوا هذا يكفيننا من حيث الجملة وان لم نعرف التفصيل وعدم علمنا بتفاصيل حكمته كعدم علمنا بكيفية ذاته انت تعرف ان ربنا له رحمة وله علم وله صفات الكمال عموما - [00:19:55](#)

طيب لكن انت ما تعرفش كيفية صلة الكمال في حق الله عز وجل ما تعرفش مدى علم الله عز وجل الا ما اخبرك الله عز وجل به رحمة الله لا تحد - [00:20:11](#)

كذلك حكمته لا تحد تأتي بالعقل القاصر حتى تريد ان تستوعب حكمة الله في كل افعال الله لأ فبيقول لك يكفيننا معرفة الحكمة من حيث الجملة وان هذه الحكمة عدم معرفة التفاصيل كعدم آآ معرفة كيفية ذاته - [00:20:23](#)

بيقول ايه تاني؟ وكذلك نعلم انه حكيم فيما يفعله ويأمر به وعدم علمنا بالتفصيل في بعض الجزئيات لا يقدر في علمنا باصل حكمته يبقى فيه امور معينة مقدورات معينة انا مش عارف الحكمة منها - [00:20:41](#)

لكن انا عارف اجمالا ان ربنا له حكمة فيها ممكن انا اجهلها جهلي ده مش معناه ان ما فيش حكمة جهلي معناه قصور علمي. مم. دي بقى البعض المخلوقات ممكن العلم يكون قاصر فيها زي الروح - [00:21:00](#)

ما حدش يعرف حقيقة الروح خلق الملائكة ما تعرفش تتصور خلق الملائكة انت مش عارف تتصور مخلوق نسأل بقى في تفاصيل حكمة الله عز وجل انها تريد ان تستوعب الحكمة في كل افعال الله لأ مش ممكن - [00:21:16](#)

لكن في افعال في اشياء ربنا اخبرك بالحكمة فيها. فتعرف الحكمة دي في اشياء ما تعرفش الحكمة منها. فتعرف ان في حكمة اجمالا وتسلم الامر لله عز وجل. طيب يعني انا عايز اعرف دي لها مسلا امسلة كده على بعض الحاجات اللي هي الحكمة فيها - [00:21:33](#)

وواضحة وليه ربنا قال فيها الحكمة؟ وليه الحاجات اللي اخفى الحكمة فيها اخفاها؟ يعني هو انا المفروض اصلا اسأل السؤال ده انا

كمسلم المفروض أسأل السؤال ده ادور على بعض الحكم عشان يعني زي ما قال سيدنا ابراهيم كي يطمئن قلبي - [00:21:48](#)
حلو اشوف الايمان ليطمئن قلبي. مم انا كده كده مسلم لما يأتيني امر من الله عز وجل مش هقول لما اقتنع به. انا هعمله بس لو كل
حاجة مجهولة هيبقى الموضوع يعني صعب على ما بنقولش بقى كل حاجة مجهولة. احنا بنقول فيه - [00:22:05](#)

حكمة اجمالية يعني الايمان بان الله عز وجل حكيم فيما يفعله ويأمر به الحكمة اجمالية دي ممكن آآ اللي هي في حدود العبودية
طيب عندنا اثر عن ابي بن كعب رضي الله عنه بيبين - [00:22:23](#)
الحكمة اجمالية ديت اللي احنا لما نقول اجمالية فمعناها ممكن بعض الناس يتصور انها غامضة. لا هي مش بالغموض بالصورة دي.
في الاثر في قول الله عز وجل واذا اخذ ربك - [00:22:40](#)

فمن بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم. في اثر عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل
لما خلق ادم استخرج منه ذريته كهيئة الذر - [00:22:50](#)
استخرج من ظهره اشكال ذريته. هم. صورهم. امثالهم التي سيكونون عليها في الدنيا استخرج ابن ادم ذريته واراها اياه. يعني
سيدنا ادم شاف اطالع عليهم ادم عليه السلام فرأى فيهم الغني والفقير - [00:23:02](#)

وحسن الصورة ودون ذلك. حسن الصورة هو المبتلى. اهل العافية واهل البلاد فقال ربي لولا سويت بين عبادك السؤال بقى اللي
هتلاقيه في ازهان كثير من الناس اللي ما يكونش الناس كلها في نعم. هم. اللي هي ربنا بقى خص بعض الناس بالشر الفلاني وبعض
الناس بالشر الفلاني. وهكذا - [00:23:20](#)

الاجابة العامة اللي هي الحكمة العامة بقى يقول الله عز وجل اني احببت ان اشكر اذا في حكمة عامة انك لما تشوف اي نقص بشري
تعرف ان مطلوب منك عبادة - [00:23:45](#)

ان تشكر الله عز وجل على النعمة التي عندك حتى لو كنت من اهل البلاء. هم. يعني يعني ايه يعني في نعمة عندك وهذه النعمة ناقصة
في غيرك. خيلنا نتكلم بامسلة عشان يبقى وفي نعمة ناقصة عندك. يعني واحد فقير - [00:23:59](#)

تمام الفقير ده البلاء وقع عليه هو فبرضو هيشكر الله على النعمة الاخرى التي معه انت ربنا ابتلاك بالفقر بس يدك نعم تانية كثيرة.
وآآ ممكن يكون آآ انت اللي معك فلوس - [00:24:17](#)

وشايف واحد فقير تشكر الله على النعمة التي معك اللي هي المال وكله هيشكر اني احببت ان اشكر رجلي لكل الخلق ابوة لان لن
يعلم احد خيرا يعني. اه طبعا كل انسان فيه خير من الله عز وجل فيه يعني محوط بنعم الله عز وجل - [00:24:36](#)

فلو نقصت نعمة انت عندك خير كثير. يعني نزلت للشرايما الناس بتسأل عن الشر بتنسى الخير. انا ليه مبتلى بالشر؟ طب ما انت
مبتلى بالخير عندك نقص في نعمة ما عندك نعم تانية اكثر - [00:24:52](#)

ولذلك الانسان مفهوم بقى ونبلوكم بالشر والخير فتنته انت ما تنظرش الابتلاء بالشر وتقف عند هذه الجزئية وانت فيه خير كثير من
الله عز وجل لم تستحقه بعمل ربنا اداك هذا الخير فضلا منه واحسانا منه ورحمة منه. بدون اي سابق فضل منك. هم - [00:25:07](#)

بدل ايه دي اللي احنا بنقول اللي بنسبها الحكمة العامة او اجمالية طيب الحكمة بقى طبطب تفصيلا احنا ضربنا برضو يعتبر ضربنا
المثال بتاعها يعني. في حكمة معينة مثلا ان هو ربنا يقدر عليك المرض - [00:25:30](#)

او يقدر عليك الفقر اول شيه علشان يستخرج منك عبادات لا تكون الا فوق الشدة الصب مثلا كيف يدعي الصبر من لم يعط من
المكارة ما يصبر عليه يعني واحد يقول لك انا صابر - [00:25:43](#)

وما عندوش اي مكروه. طب صابر عليه ده بعض العبادات علشان فيها مشقة ربنا امرك بالصبر عليها وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها.
اصطبر عليها يعني ايه يعني هذه الصلاة تحتاج مداومة - [00:26:04](#)

تصبير النفس على هذه الطاعة. الجهاد مسلا ده طبعا احنا في وقت فيه جهاد وآآ ومجاهدة للكفار ومرابطة يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا وربطوا الجهاد ده شيه شاق على النفس جدا - [00:26:19](#)

مم تمام؟ كتب عليكم القتال وهو ايه؟ كره. كره لكم. هم عبادات اهي وتحتاج مثابرة ومجاهدة دي امثلة لبعض لبعض الاشياء اه

هتتعرف حكمتها وبعض الاشياء ممكن تخفى عليك الحكمة - 00:26:38

اعلم ان الله عز وجل حكيم فيما يفعله ويقدره ويأمر به طيب الامسلة بردو اللي حضرتك ضربتها دلوقتي امسلة يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يحب ان يشكر ان يستخرج بعض العبوديات هي حاسس انها حكم متعلقة بالجزء الاخروي شوية - 00:26:54

لكن الاغلب اللي ببسأل بببقى في دماغه ايه او يعني الكلمة حتى الدارجة آآ على لسانا يحصل واحد ابتدائي فيقول لك خير خير ان شاء الله ربنا يعني اكيد خير ده الخير لك. يقصد بده ان ده الخير في الدنيا. اه. مش شرط ان يعني - 00:27:12

يعني الواحد بيدور على حكمة الدنيا مش في الاخرة. ده بعض يعني ده مفهوم قاصد للابتلاء. معنى الابتلاء. واحنا احنا بدأنا الكلام ليه؟ عن انك تفهم وظيفة الازان وزيفتك في الدنيا - 00:27:27

علشان لما تعرف الحكمة متعلقة اصلا بكونك عبد هتعمل ايه عرفت الحكمة مطلوب منك ايه لذلك السؤال عن الحكمة ينبني عليها عمل مش جدل الحكمة لازم ينبني عليها عمل. العمل ده العبودي - 00:27:39

لذلك مفهوم الحكمة هنا مفهوم اوسع من مسألة مصلحة هتعود عليك مش شرط تكون مصلحة دنيوية. بعض الناس بيظل فقير ويموت على الفقر فقير ومريض ومبتلى بانواع البلاء يموت على ذلك - 00:27:56

في صبر في في شيه لازم آآ يستخرج علشان يجازى عليه يوم القيامة. بعض الناس لا يرفعها عملها في الجنة. ترفع بالصبر فلازم يكون مفهومنا للحكمة اوسع من مسألة ان انا هيعود علي ايه من المصالح. هم. لأ من في - 00:28:12

مفهوم لازم يتزبط يتعدل في الجزئية دي طيب برضو بما اننا بنتكلم عن الحكمة آآ في جزء يعني بعض الاجزاء ربنا سبحانه وتعالى وضحاها في بعض الاجزاء ربنا سبحانه وتعالى اخفاها - 00:28:35

واحنا ما لناش ان احنا نسأل عن الحكمة ونسأل عن كل حاجة ايه حكمتها. هم. طب عايز انا عايز اعرف حدودي اقف فين انا عرفت انا مين؟ اكيد اتعرفت انا مين؟ عبد. عبد - 00:28:47

بتعامل مع مين؟ يا رب ملك. مم. الانسان لو تعاملت في العبودية تعاملها مع ملوك الدنيا هتتحل بعض الاشكالات انا بقول بعض مش كل يعني لان عشان ايه علشان آآ لا مقارنة اصلا بين ملك الله عز وجل وبين ملك ملوك الدنيا. هم. ببسأل عن الحكمة علشان في

عبودية. مم. لو - 00:29:00

وصل الامر ان ما فيش عمل هينبني على كده اكف عن السؤال. يعني ايه؟ بمعنى الحكمة اللي انا بسأل عنها هينبني عليها عمل ولا لا؟ انا عايز اعرف سبب تقدير الله عز وجل امر معين - 00:29:28

ليه علشان اعبد الله عز وجل على هذا الامر عبودية خاصة انا ممكن عايز اسأل عشان افهم. عشان افهم هعبد الله. هزيد في العبودية. آآ الشكر مش قلنا له اني احببت ان اشكر. مم. بيقى دي عبادة - 00:29:43

انا عايز افهم ليه في واحد مبتلى وربنا عافاني من هذا البلاء. علشان اشكره انا عايز افهم هي ربنا ابتلاني في شيه عندي نقص في شيه معين ما ادانيش هذا الشيه كاملا. علشان اشكر في شيه ثاني - 00:29:56

واصبر في هذا النقص طيب في حدود للسؤال اللي هي تنتهي عند حد العبودية طيب احنا عايزين بقى نقسم او نقول مسلا اه ان في اسئلة الحكمة ظاهرة وفي اسئلة الحكمة مش ظاهرة فاحنا هنعلقها على الحكمة الايه - 00:30:11

الحكمة الاجمالي. هم مع اعتقادنا ان الله عز وجل يفعل ما يشاء بحكم كونه ربا سيدا ملكا يتصرف في ملكه وانا عبد في اشياء الحكمة فيها ظاهرة ما فيش اشكال. الحكمة تبينت لي - 00:30:33

طيب والحكمة مش ظاهرة اعلق الامر على المشيئة بمشيئة الله عز وجل وانا ساعة ما علق الامر على المشيئة معتقد ان المشيئة مرتبطة بالحكمة ان هذا الامر اللي انا بقول فيه يفعل ما يشاء - 00:30:55

ويخلق ما يشاء وما شاء الله كانوا ما لم يشأ لم يكن. معتقد ان هذا الامر دهوه في حكمة غائبة عني. علشان كده ربنا قرن بين الحكمة والمشيئة وبين الحكمة والملك - 00:31:12

سبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد. الحمد رجع الى الحكمة بيحمد على فعله. لان هو لو كان يفعل عبثا مش

هيوحد واحد بيؤعل بلا بلا هدف بلا من الناس يعني. ممكن تمدحه على على فعل شيء - [00:31:25](#)

بدون غاية لأ طبعاً. مش ممكن. مم. الله عز وجل له المثل الأعلى له الملك وله الحمد. كذلك آآ في قول الله عز وجل في الآية لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء - [00:31:41](#)

يهب لمن يشاء أناثا ويهب لمن يشاء الذكور. أو يزودهم ذكرانا وأناثا. ويجعل من يشاء عقيباً انه عليم قدير بداية الآية الملك والمشيمة لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء. كويس. وبعدين تقديرات متنوعة في الخلق. هم - [00:31:55](#)

يهب لمن يشاء الذكور. يعطيهم ذكور فقط أو أنث فقط أو ذكور وأنث أو لا ذكور ولا أنث وهذا فعله مبني على علم. انه عليم قدير والآية اللي بعدها على طول انه علي حكيم - [00:32:14](#)

التشريعات والتقديرات مبنية أو ناشئة عن كمال الله عز وجل وكمال أسمائه وصفاته طيب في مسائل ممكن سؤال ولا تكون الأجابة بالبحث عن الحكمة. لأ الأجابة بالسكوت الكف لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر القدر فامسكوه. لو فيه غوص بقى في

القدر - [00:32:29](#)

فوق حدود العبودية؟ لا امسك لما تيجي تسأل بس الاسئلة اللي هي اوائل الاسئلة ان هو ليه ربنا قدر هذا الامر ربنا اراد وجود مسلا آ الكفر حتى يكون في حكم كزا وكزا وكزا - [00:32:54](#)

ليه ربنا جعل فلان كافر وفلان مؤمن؟ انت مش دورك مش وزيفتك تمام؟ ولذلك هذا السؤال بهذه الأجابة وردت عن بعض الصحابة وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. في حديث ابي الاسود الدؤلي يقول قال لي عمران بن حصين. عمران بن

حصين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:09](#)

ابي الاسود تابعي عمران ببسأله اختباراً يقول أرايت ما يعمل الناس فيه الان ويكدحون فيه اعمال الناس اهو شيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبههم - [00:33:27](#)

وتقوم عليه الحجة به يعني الاعمال اللي بيعملها الناس هل هي شيء قدر مكتوب ولا قدر لسه هيكتب مما تقام به الحجة ايه الفرق بين الاثنين ايه؟ ان الاول ربنا علمه وقدره والثاني عندما تعمله يكتب عليك - [00:33:49](#)

طيب ايه الفرق برضو بين السؤالين؟ ان لو قلنا للثاني ان هو لسه هيكتب اذا الله عز وجل لم يعلم ما علمه العباد ولم يكتبه عليهم الا بعد ان عملوه. وده كان آآ بداية ظهور آآ الذين نازعوا في القدر في زمن الصحابة كانوا يقولون ان - [00:34:08](#)

الانبا اونوف يعني ان ان الله عز وجل يعلم الاشياء الا بعد وقوعها. هم طيب يبقى ربنا قدر علينا اشياء عن علم وكتبها علينا. لكن مش هيحاسبنا على العلم ده الا بعد وقوع هذه الاعمال منا. فتكتب علينا مرة - [00:34:28](#)

اخرى في صحف الملائكة ويحاسبنا عليها. فهو ببسأله قال ان هو اعمال الناس التي يعملونها مبنية اصلا عما كتبه الله عليهم ولا لسه هتكتب وربنا لم يكتبها اصلا لم يعلمها. مم. مم - [00:34:44](#)

فقال ابو الاسود بل شيء قدر عليهم ومضى عليه فقال له عمران افلا يكون ظلماً مم يعني انا مكتوب عليهم وهو خلاص كده كده مكتوب في اذهان الناس كلها. مم تمام؟ مم فقال ابو الاسود ففزعت من ذلك فزعا شديداً - [00:35:03](#)

ما هو ينسب كده لله عز وجل ففزعت من ذلك فزعا شديداً. مم. وقلت كل شيء خلق الله وملك يده قال عمران اني لم ارد بسؤالي هذا الا لاحرز عقلك. يعني اختبر عقلك وفهمك. هم - [00:35:19](#)

ان رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت ما يعمل الناس فيه الان ويكدحون فيه؟ اهو شيء قدر آآ قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او شيء - [00:35:35](#)

اه او فيما يستقبلون قال بل شيء قدرها قضي عليهم من قدر سبق ده سؤال النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اجابة النبي عليه الصلاة والسلام. وهي الاجابة التي اجاب بها - [00:35:50](#)

عمران آآ ابو الاسود الدؤلي كل شيء خلق الله وملك يده ثم قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اجابة النبي عليه الصلاة والسلام نفس الاجابة وافقت اجابته اجابة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال عمران - [00:36:04](#)

نشاهد ذلك من كتاب الله فالههما فجورها وتقواها. يبقى فيه اسئلة هاقول فيها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انا ما عنديش علم بهذه الحكمة. هم لكن اعلم انه حكيم. لكن في الشيء ده خصوصا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وفي بعض الاشياء فعلا انا اتوقف فيها خلاص. انا عقلي - [00:36:21](#)

لا يصل اليها آآ علمي قاصر عن فهمها اذا اعلق على المشيئة مع الايمان بحكمة الله عز وجل في هذا الشيء. اعلقه على المشيئة يعني ان انا اقول خلاص ربنا هو شاء كذا فانا ما ليش - [00:36:42](#)

اتدخل ما ليش ان انا اتدخل بحكم كون العبد لا يستطيع ان يصل الى الحكمة في ذلك. نعم. مم. واحنا قلنا طبعا ان هو في اشياء معلقة على الملك والمشيئة - [00:36:57](#)

لذلك دائما الانسان يبذكر نفسه يوميا بانه عبد في اذكار النبي صلى الله عليه وسلم اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. يبقى اقتران بين الملك وبين الحمد. الملك والحكمة وامسينا وامسى الملك لله والحمد لله - [00:37:11](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. هم فدايما الانسان بيعترف بالعبودية وان ما خلقه الله عز وجل دائر بين المشيئة والحكمة. طيب لو انا دلوقتي وصلت لحاجة انا مش عارف الحكمة فيها - [00:37:25](#)

خلاص الحكمة غايبة عني. هم بعض الناس بيتعامل مع المسألة دي انه فكرة ليه يا رب كده ؟ عارف بتدخل في حالة شوية من التسخط يعني. اه. يحصل له صدمة مسلا - [00:37:42](#)

يعني يتكلم او يدعو بسوء ادب. شوية. شوية او يعني بعض الناس كمان بتدخل في نزره استحقاقية بقى اللي هو يا رب انا ما استحقش كده. هو انا عملت ايه عشان استحق الكلام ده ؟ مم. ودي اخطر يعني. مم. طيب. هو ده نشأ عن مفهوم خطأ شيء ثاني مفهوم العدل والظلم - [00:37:54](#)

وكانه باطنا يعني بيتهم الله عز وجل بالظلم او انه يقدر الشيء عبثا عايزين نشوف مفهوم العدل والظلم ايه عشان نشوف انت آآ هذا الامر لم تظلم فيه. هم. ان الله لا يظلم الناس شيئا - [00:38:15](#)

طيب الحكمة هي وضع الشيء في موضعه اللي هو مفهوم العدل وضع الشيء في موضعه. هم. الظلم وضع الشيء في غير موضعه مش العدل انه يتصرف كما يشاء بلا حكمة - [00:38:33](#)

واضحة آآ ثاني. طيب احنا عندنا مفاهيم مختلفة للعدل والظلم ممكن يكون فيها سوء فهم انه البعض يتصور ان العدل ان تفعل ما تشاء. ما دام ده ملكك اعمل اللي انت عايزه - [00:38:53](#)

والله عز وجل ده ملكه يفعل ما يشاء ما احنا لسه قايلين ممكن نعلق الامر على الحكمة. على المشيئة يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل. لا الفارق ان انا بقول لا يسأل عما يفعل. ومعتقد ان فيه حكمة - [00:39:06](#)

هو لا يفعل الا ما فيه عدل وحق الفريق بندي وبين يفعل ما يشاء حتى لو كان ذلك بلا بلا حكمة ده مفهوم خاطئ للعدل وفي مفهوم خاطئ ثاني على الجانب الاخر - [00:39:20](#)

ان هو العدل اللي هو المقابلة انا عملت فاستحق لده مفهوم صحيح ولا ده مفهوم صحيح؟ العدل وضع الشيء في موضعه وضع الشيء في موضوعهم بمعنى ان الله عز وجل قدر هذا الشيء وتقديره هذا هو العدل - [00:39:39](#)

وبين لنا ان غير ذلك ظلم طيب نضرب مسال عشان ممكن يكون المفاهيم غامضة. ماشي. مم. طيب انسان مؤمن عندما امره الله عز وجل به فعلى الواجبات وانتهى عن المحرمات - [00:39:59](#)

كويس. الانسان ده جزاؤه في الاخرة الجنة اللسان ده عموما هذا العبد الذي امن بالله وفعل الواجبات وانتهى عن المحرمات جزاء الجنة دي لان الله عز وجل اراد ذلك فقط - [00:40:15](#)

ولا لان الانسان يأخذ هذه الجنة معاوضة عن العمل لا بمعنى برضو المفهوم الاول ان الله عز وجل يفعل ما يشاء بلا حكمة فلو اراد ان يعذب هذا الانسان فهو عدل منه - [00:40:33](#)

الانسان ده اللي عبد ربنا وفعل كل ما امره الله عز وجل به بعض الناس يقول لك ممكن ومن عدل الله ان هو يعزبه برضه ليه؟ لانه

يفعل في ملكه ما يشاء. نقول لا ده مش مفهوم العدل - [00:40:51](#)

ربنا قال اني حرمت الظلم على نفسي فحرموا على نفسه والشئ الذي حرمه معنى ذلك انه مقدور يقدر عليه لكنه حرمه والا فلو شئ مستحيل مش هيقول حرمه على نفسه. صحيح. هم. تمام - [00:41:07](#)

يقدر عليه هو يقدر انه يدخله يدخله النار فعلا لكن ليس هذا هو العدل العدل ان يفعل ما فيه الحكمة وهذا الانسان الله عز وجل جعل جزاءه الجنة بناء على هذا العمل فادى العمل - [00:41:21](#)

مم فالحكمة تقتضي ان يثاب. والثواب فضلا منه عشان لن يدخل احد الجنة بعمله. عشان ما حدش يقول لي ده استحقاق. هي مش استحقاق ده هو الاستحقاق اللي ربنا سماه حق. ده سماه حق هو اللي سماه وهو اللي جعله حق على نفسه - [00:41:40](#)

يعني بعض الناس برضه بيفهم ان العدل كالعديل بين المخلوق والمخلوق ان العدل انا ما دام عملت يبقى استحق دخول الجنة ما ينفعش غير كده. لأ هو مش المسألة دي ما ينفعش غير كده - [00:41:59](#)

وما ينفعش غير كده عشان ربنا اوجب على نفسي مش عشان ان بمقتضى الامر استحق. لأ بمقتضى الاحسان والرحمة ادخل الجنة. لكن بمقتضى الموازنة موازنة الاعمال لأ. هم. قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه - [00:42:10](#)

عذبهم وهو غير ظالم لهم ورحمته خير لهم من عذابه تمام؟ طيب لو عذب اهل سماواته واهل ارضه عذبهم غير ظالم له. يعني لو اهل السماوات واهل الارض رغم عباداتهم - [00:42:30](#)

بالانبياء والملائكة لو عذبهم لكان ذلك منه عدلا. والنصح هيفهموا خطأ الحديث ده انه هو لكان ذلك منه عدلا يعني لو اراد ذلك فقط لمجرد الارادة لمجرد المشيئة ومش معنى الحديث كده - [00:42:44](#)

معناه لو عاملهم بعدله وميزان الاعمال بالعدل لعذبهم ودليل كده حديث اخر يسمى حديث صاحب الرمانة. عن رجل كان يعبد الله عز وجل خمسمائة سنة. وطبعا اعمار الامم السابقة كانت اعمار طويلة. كان يعبد الله عز وجل خمسمائة سنة في جزيرة - [00:43:00](#)

وكان يعبد الله عز وجل ليل نهار وان الله عز وجل اخرج له عينا تنبع منها الماء وشجرة تخرج له في كل يوم رمانة يتقوت بها. يتغذى بها فكان يتوضأ من الماء ويأكل الرمانة ويعبد الله عز وجل - [00:43:20](#)

فدعا الله عز وجل الا يقبضه الا وهو ساجد فقبضه وهو ساجد ودعا الله عز وجل آآ يعني آآ يعني الا يعني الا يكون للارض سلطان عليه. يعني الارض لا تأكل جسده يعني. حتى يقبضه على ذلك. على هذا السجود وجسده لا يتغير - [00:43:40](#)

فقبضه الله عز وجل على سجوده وبعثه ساجدا في جزاء هذا العبد قال الله عز وجل ادخلوا عبيد الجنة برحمتي قال رب بل بعملتي قال ادخلوا عبيد الجنة برحمتي. قال بل بعملتي - [00:44:03](#)

قال قايس عمل عبيد بنعمي عليه فوزنت نعمة البصر باعماله فرجحت نعمة البصر وكان جسده فضلا عليه يعني نعمة البصر فقط رجحت بكل الاعمال. وباقي النعم لسة عليك ديون. مم. الديون دي بقى تدخل النار - [00:44:23](#)

قال ادخلوا عبيد خذوا عبيد الى النار فلما اخذوه الى النار قال يا رب بل برحمتك قال ادخلوا عبيد الجنة برحمتي فده مفهوم العدل الله عز وجل لو عاملنا بعدله يعني بموازنة الاعمال في مقابل النعم - [00:44:45](#)

وزارة هذه الاعمال في مقابل النعم التي علينا لان احنا ما استحقناش حاجة عشان ربنا يدينا النعم دي ما لناش فضل على الله عز وجل عشان نأخذ نعمة عشان تربيك. ربنا يديك - [00:45:07](#)

صورة حسنة ونعمة بصر ونعمة كلام وعقل وغير ذلك من النعم. انت لم تفعل شئ ربنا اداها لك قبل ان يعني مع خلقك تمام؟ فده مفهوم العدل والظلم لازم يتضح - [00:45:18](#)

انه مش لمجرد الارادة الارادة هذه عن حكمة. والمشية هذه عن حكمة فده تعليق الامر اللي هو يعني آآ ان بعض الناس لما بيدعو الله عز وجل ففيه سوء ادب غايب عنه اصلا ان هو انت عبد - [00:45:31](#)

وانت بقى انت مستحق لم تستحق شئ وانت نظرت لجانب المكروه الذي قدر عليك ولم تنظر لجانب الخير الذي معك. صحيح. طيب يعني هل جزء من من العدل ده ان ربنا سبحانه وتعالى ما يبتليش العبد الا بشئ - [00:45:49](#)

هو يقدر عليه يعني المفروض او نقول السؤال بصيغة ابسط شوية هل يبتلينا الله سبحانه وتعالى بما لا نطيق هل يبتلينا الله بما لا نطيق؟ اللي ببسأل السؤال ده اما نفهمه انت مفهوم الطاقة عندك ايه - [00:46:04](#)

او الاطاقة لان يعني هل قدر الله عز وجل عليك شيئا ليس في حدود القدرة التي وهبك اياها يعني ربنا قدر عليك شيه والقدرة التي وهبها للبشر في نطاق البشر - [00:46:22](#)

يعني لا لا تستطيعوها حدود القدرة واللي هيقول كده نقول له هات مسال كل اللي ببسأل ببسأل عن شيه شاق عليه. فبيفهم المشقة عدم قدرة. لأ هي المشقة قدرة ولذلك قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - [00:46:41](#)

يبقى فيه حدود فيه استطاعة لك وفيه قدرة ربنا وهبك لها. وهبها لك الخلط بين مفهوم المشقة ومفهوم عدم الطاقة ده مفهوم وده مفهوم ثاني المشقة متفاوتة ممكن نفس التقدير نفس الامر - [00:47:01](#)

بعض الناس ممكن يصبر عليه ويتحملة وبعض الناس لا يتحملة ولذلك في صحيح مسلم لما نزل قول الله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. شق ذلك على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:21](#)

ازاي ربنا هيحاسبني على اللي في نفسي؟ طب ما اللي في نفسي ايه ما ليش قدرة عليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام قولوا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا ده التسليم بقى اللي احنا بنتكلم عنه في الاول عبد انت عبد. الله عز وجل ملك - [00:47:38](#)

تتعامل معاملة العبد مع الملك مع سيده. قولوا سمعنا واطعنا. فقالوا سمعنا واطعنا فنزل قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد ورسله وقالوا سمعنا واطعنا - [00:47:52](#)

غفرانك ربنا واليك المصير. الاية فيها مدح لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يبقى اذا اي تكليف هيحي لك في وسعك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. على لسان المؤمنين - [00:48:09](#)

في الحديث قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال قد فعلت - [00:48:25](#)

اذا ربنا استجاب للمؤمنين في قولهم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. يبقى اي شيه في طاقتك لكن شاق عليك. اه. مم الفرق بين المشقة وبين عدم الطاقة على ذلك. لأ انت لك طاقة على ذلك - [00:48:40](#)

انت تحمل نفسك تصبر نفسك على ذلك. ده دورك. هم. دورك مبني عليه مبني على القدرة اللي ربنا اداها لك. حاجات كتير في القدر والشرف في خلت مفاهيم لما بس تشيل الغشاوة دي او تشيل الفهم الخاطى بتتضح الامور - [00:48:56](#)

والانسان يشعر ان هو اللي مقصر في عدم فهم ذلك. طيب هي برضو الاجابة دي يعني ممكن ما تكونش آآ يعني شفيقة شوية لاغلب الناس الصراحة. يعني انا حاسس ان لا في - [00:49:16](#)

الاية سبحانه الله اية صريحة جدا ومباشرة جدا يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. خلاص ربنا قال كده كلنا نسلم بذلك يعني. بس في حته برضه عايز افهمها مم - [00:49:27](#)

ممكن واحد مسلا اه والعياذ بالله عنده مرض من امراض الخبيسة الصعبة جدا. هم. اللي هو عايش في الام مبرحة مستمرة. هم. ما بتقفش اه ما هو هيحي برضو لا دي مش مسألة مشقة. هم. لأ دي خارج حدود طاقة التحمل العادية - [00:49:38](#)

الطبيعية ان انسان عايش طول عايش مسلا ممكن نقول لك قدامك سنة على السنة دي على ما ربنا يتوفاه وهو قاعد في الام صعبة زي مرض السرطان انا ممكن اقول لك اكثر من كده. اصابة بعض الاطفال بالسرطان الم له والم لابويه. هو برضو يعني كماله للسؤال ده

- [00:49:58](#)

معلش عشان ندخل الموضوع يكتمل يعني كان في ذهن بس خاطرة ان ليه ربنا خلق الكون فيه الشر ده او فيه هزه اللام فيه الم شديد ليه ليه طب ما كان ربنا يقدر طبعا - [00:50:17](#)

هو يعني هو حكيم عليم وكل حاجة لكن السؤال برضه اللي اللي بيتردد ليه حجم الشر اللي موجود في الكويت. ليه القتل الكثير ده؟

مم. ليه؟ حتى لو نزرنا مش هقول لك يعني الانسان للانسان. بعض الناس كنت بتفرج على فيديوهات مم - [00:50:32](#)
كنت قعدت فترة غاوي فيديوهات قوي عند افتراس الحيوانات لبعضها وبتاع. ايوة ايوة. بشوف تعليقات بقى تحديدا الا جانب يعني
هو يعني غير مسلمين في الغالب فبشوف تعليقاتهم سبحانه الله تعرف يعني قد ايه عزمة الاسلام ان هو بيدي لك اجابة كده. ايوة.

حلو. فكان آآ بيقلوا ان ده دليل قاطع على ان ما فيش - [00:50:48](#)

ما فيش اله في هذا الكون. هو طبعا احنا طبعا انا مش عايز ادخل في بعضها انا عارف احنا دلوقتي حاليا آآ هو احنا كده هنتجاوز
مفهوم الابتلاء شوية وهندخل الجزء الفلسفي مش عايزين نوصل للجزء الفلسفي قوي ان هو كسبب من اسباب الحاد بعض الناس وان
هو مش فاهم - [00:51:08](#)

آآ المقدمة بقى اللي احنا قلناها. مم. طبيعة الدنيا وان هو عبد وفيه في حكمة في خلق بعض الاشياء في تقدير بعض الاشياء لكن احنا
بنقول عموما يعني هل ربنا قادر - [00:51:30](#)

على منع هذه الشروط ربنا قادر على من حج. وقولا واحدا؟ نعم. قولا واحدا. مم. ربنا بيقول ولو شاء الله ما اشركوا صحيح ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - [00:51:44](#)

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه. يبقى ممكن
يمنع مثل هذا الشر ممكن امنع شر معين يمكن ممكن يمنع الشرور كلها - [00:51:56](#)

لكن ارجع كده واحنا موجودين في الدنيا ليه اصلا؟ ما احنا السؤال الاول نرجع بقى تاني ان اللي بيسأل السؤال ده غايب عنه ان هو
في الدنيا لاجل للاختبار ان في دار اخرى غير الدار دي. دي مش دار السعادة ولا دار الجزاء - [00:52:10](#)

ربنا قدر بعض الاشياء على بعض الاطفال لحكمة معينة ممكن تكون الحكمة دي انك انت اللي تصبر كاب او كام. تمام؟ ممكن تكون
الحكمة دي ان هذا الغلام يقدر عليه بعض الالم لاجل - [00:52:26](#)

ان يدخل الجنة بلا عمل تقدير بعض الاشياء في المخلوقات الاخرى في الحيوانات ممكن انا اقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
ممكن افسر ده بمفهوم الالم هذا الالم الذي يشعر به الحيوان - [00:52:43](#)

انت ما تعرفش مقياس هذا الالم وهل ربنا كيف يصبره الله عز وجل؟ وماذا بماذا يعوضه الله عز وجل؟ ما نقدرش ندخل في النقطة
دي ولذلك البيان الذي بينه الله عز وجل في قوله اني احببت ان اشكر لازم تكون دي واضحة قدامنا. ان هو فيه عبادات لابد ان -

[00:52:57](#)

اخرج من الانسان لا تكون الا في البلاء الا في الشدة. طب بلاء معين موجود ليه؟ وبلاء تاني موجود ليه؟ مش انت اللي هتختار بقى
ونختار نوع البلاء اللي يقع علي يبقى كده دخلنا في خارج حدود العبودية - [00:53:17](#)

دخلت في في اختيار افعال الله عز وجل. ربنا يفعل شيه يفعل ايه وما يفعلش ايه. لآ ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن الذي
شاءه الله عز وجل سيوجد - [00:53:32](#)

والذي لم يشأه لن يوجد وجود ما نراه في الدنيا مبني على لماذا خلق الله الدنيا اللي هو عنده بقى اشكال عنده الدنيا خلاص هي
الدنيا فقط الاخرة مش في اعتباره خالص - [00:53:44](#)

ربنا خلقك اصلا علشان قلنا الاختبار الاختبار ده مش في نهايته الموت لا ده فيه جزاء على الاختبار استحضر دي استحضر هذا الجزاء
الذي ستجازي عليه. ايوة. اذا يعني سواء كده نجحت في الاختيار او رسبت في الاختبار هتعددي. يعني هتجازي - [00:54:01](#)

اما بالجنة او بالنار. هم فالسؤال نفسه سؤال مبني على مقدمات غير صحيحة عن تصور فاسد تصور عن الله وعن الانسان وعن الدنيا
عشان كده اول شيه بدأنا به علشان نفهم موضوع الابتلاء - [00:54:18](#)

الابتلاء ده معناه اصل وجودي في الدنيا علشان انا في اختبار الاختبار هينتهي بالموت بعد الموت في آآ جزاء هذا الاختبار لما واحد
يسألني ليه بقى ربنا طول الالم ده شوية؟ علشان عبادتك تزيد. مم ماشي؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه - [00:54:34](#)

بص للاحداث الحالية. الضرب في المسلمين اكثر من عشرة الاف قتيل اكثر من اربعة الاف طفل لعل الله قدر عليه من ذلك حتى لا

يعانوا في الدنيا بعد ذلك من الام اخرى. ليجد الشهيد من اللام الا كس الايه - [00:54:56](#)

تمام؟ يعني هو ما يبشعرش باللام انت متألّم حاليًا. انا مكان اللي انت عايش فيه اشد من الم الشهيد خلاص هي القرصة وانتقل الى دار يعني افضل من هذه الدار الى الدار الاخرة - [00:55:13](#)

ربنا بيقول ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلغ بعضكم بعض دعا فيه سر عظيم في الاية دي وذلك ليلوا بعضكم بعض. يبلو بعضكم بعض. يعني انت مبتلى والطرف الثاني مبتلى. مم - [00:55:28](#)

مش انا بس مش انت بس ده انت انت وقع عليك زلم. الزالم والمزوم. المزوم مبتلى هو مستحضر كده والزالم مبتلى. وكذلك فتنا بعضهم بعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - [00:55:44](#)

يعني ربنا فتن المؤمنين بالكفار والكفار بالمؤمنين. طب فتنة المؤمنين معروفة ان هو بيمتحن بطغيان هؤلاء الكفار. هم. الاضطهاد والزلم. فالمطلوب منه مطلوب منه الصبر انواع العبودية التفويض الامر لله والتوكل على الله عز وجل وتعليق الامر بالله. دي عبادات مطلوبة من المؤمن. هم - [00:55:58](#)

ابتلاء الكافر ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ ده ما نجحش في الاختبار ده ابتلاء اشد من من ابتلاءك يعني الكافر والزالم اللي مش عارف انه مبتلاه ده غير المؤمن اللي عارف انه مبتلى فهيتعامل - [00:56:19](#)

في حدود العبودية ابتلاء في بقى ده مفهوم يعني لو استحضرنا بقى طبيعة الدنيا والعبودية وكذا ده واستحضرنا ان كل انسان مبتلى هتشوف ان الكافر مبتلى زي ما انت مبتلى - [00:56:33](#)

والظالم مبتلى زي ما انت مبتلى. وابتلاؤه اشد من ابتلاءك لان كل ما يبتلئ كل ما حزت عزابه وانت كل ما ما تبتلئ وتتعامل بحدود العبودية في ذلك سيزداد ثوابك عند الله عز وجل - [00:56:47](#)

الاية برضو ثاني علشان برضو الاحداس الواحد يعني دايمًا بيستحضرها وبيقول يعني طب ربنا قال يعني في الام احنا حاسين بها فعلا احنا الام المسلمين وآآ الانسان خلاص لما يبشوف فيديو او يبشوف حاجة فيها قتل للمسلمين وتدمير لمساجد - [00:57:04](#)

ومستشفيات وغير ذلك بس واستحضر برضه وارجع ثاني قل طب ما هو حصل الكلام ده كثيرًا قبل ذلك. ايوه. مش اول ولا اخر مرة. مش مش اول ولا اخر ابتلاء - [00:57:25](#)

مش حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ اذا كان نبي وواثق بعد الله عز وجل وكان البلاء شديد عليه لدرجة ان يقول متى نصر الله؟ فما بالك بك انت - [00:57:37](#)

البلاء بالنسبة لك انت متحمل. مم. وانك تقول متى نصر الله ده يعني لسة ما وصلتش برضو للدرجة دي. مم وزلوا يعني فرنا بيخبر عنه زلوا ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلغوا بعضكم بعض. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم

ويصلح بالهم. انت مشغول بالمقتول ما تشغلش - [00:57:49](#)

قتل في سبيل الله ده خلاص ده انتقل على طول لدار الجزاء والثواب المباشر. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل عملهم سيهدين ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم - [00:58:12](#)

وبعدين يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. انت اعمل اللي عليك وما تشغلش برنا عمل ده ليه وما عملش ده ليه؟ انت مطلوب تكليفك عبوديتك انك تعمل اللي ربنا امرك به. لكن ربنا قادر على كذا قادر. طب ليه ما عملش كذا؟ مش مش شغلك

- [00:58:26](#)

لان انت عبد انا عاجبني قوي التلات اربع اسئلة من اللي اتسألوا اجابتهم تقريبا بتتلخص في فكرة العبودية. اه. يعني آآ طول ما انت مقر انك الله سبحانه وتعالى خلاص هتسلم امرك فعلا وتوكل كل امورك لله سبحانه وتعالى يعني دي اولًا هتهون عليك - [00:58:43](#)

شدة الابتداء خلاص ما هو انا عارف السبب ليه في نفس الوقت آآ حتخليك تعرف تتعامل بعد كده ما هو انا عبد وانا مطلوب مني ايه؟ آآ مطلوب مني ان انا هاصبر مطلوب مني ان انا اتعلم الرضا مطلوب مني ان انا آآ هاتوب - [00:59:04](#)

مطلوب مني ان انا اشكر مطلوب يعني مختلف انواع العبودية على حسب الابتلاء. وبمناسبة بقى السؤال ده انا عايز اسمع من

حضرتك ازاي تقدر نتعامل مع في كلام جميل للامام ابن القيم في تقديري للمكروهات قبل ما ندخل بقى ازاي هتعامل والكلام ده انا عايز بس اقول يعني ايه - [00:59:18](#)

المشاهد دي نظريا وعمليا الاول. نزرنا هنشوف كلام ابن القيم بيقول اذا جرى على العبد مقدور يكرهه فله فيه في ستة مشاهد يعني ستة احوال بيستحضرها. هم. الاول مشهد التوحيد - [00:59:38](#)

وان الله هو الذي قدره وشاءه وخلقه وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن انت بتستحضر ان هذا المقدور المكروه بالنسبة لك ربنا شاء هيحصل وهو الملك الثاني مشهد العدل - [00:59:55](#)

وانه ماض فيه حكمه عدل فيه قضاؤه. يبقى انت والبلاء المكروه ده واقع عليك تعرف ان ده عدل فيك ان حكم ربنا نافذ فيك الثالث مشهد الرحمة وان رحمته في ذلك القضاء سبقت سابقة لغضبه وانتقامه - [01:00:13](#)

ان هو يقدر عليك رحمة بك حتى ولو كان هذا المكروه شديد عليك. هم بس مش رحمة بك مش انتقام منك مش تعذيب فتتظر لمشاهد الرحمة في ذلك ان الرحمة مثلا ان هو ممكن يدفع عنك سوء اشد منه. يعني تبص للقدر المكروه ده ان ممكن كان يكون شيه اشد من ذلك - [01:00:31](#)

فقدر عليك الاخف رحمة بك حتى لو كان الاخف ده انت شايفه شديد جدا تمام؟ ايوا. وهنضرب طبعنا في امسلة عملية هنقول

استحضرت دي كلها ثاني. الرابع مشهد الحكمة وانه لا يفعل شيئا الا عن حكمة - [01:00:54](#)

وانه لا يفعل شيئا عبثا. يبقى مشهد توحيد العدل الرحمة الحكمة. مشهد الحمد وان له الحمد التام على ذلك من جميع الوجوه ان لما تصاب بمصيبة تحمد الله عز وجل. مم. ليه؟ علشان فيها مصالح اللي احنا اتكلمنا فيها المصالح الاخرية وان ده يرفع درجتك -

[01:01:11](#)

فيها تحمد الله عز وجل على تقدير ذلك. مشهد العبودي. عشان كده احنا بنأكد على موضوع العبودية على طول كده. مشهد العبودية وانه عبد محض لله عز وجل. وان هذا العبد تجري عليه احكام سيده بحكم كونه ملكه وعبده - [01:01:29](#)

ان ربنا اه احكامه ستجري عليك لانك عبد لمجرد انك عبد. هم. فترضى بما قضاها الله عز وجل عليك لانك عبد. فتشهد هذه المشاهد في كل امر مقدر عليك مما تكره - [01:01:47](#)

تعال كده نشوف عملية عمليا ايه بقى؟ عمليا ان انا انظر نظرة شاملة لقدر معين يعني بعض الناس برضه بيقتطع حدث عن الترايط الكوني الذي خلقه الله عز وجل فيه - [01:02:02](#)

يعني اصيب بمرض فيبص للمرض فقط ما بينظرش للمرض كمنظومة متكاملة ان هو بهذا المرض علشان فيه هيقدر عليه اشياء بعد ذلك واحد دخل كلية معينة وكان يتمنى كلية افضل - [01:02:17](#)

ملح يوفق في ذلك. لكن لما دخل للكلية اللي هو ما كانش عايزها. اللي هي اقل مما كان يريد. انبنى على ذلك ان هو يعرف فلان وفلان عرفه صاحب تجارة فربنا رزقه اموال. بناء على ذلك مثلا تعرف على اناس فربنا اكرمه بزوجة سالحة. كل دي منظومة متكاملة -

[01:02:36](#)

ايوة. ما ينفعش بعد ذلك وهذه امور مرتبة يجب على ذلك بس ليه ربنا قدر ان انا ادخل الكلية الفلانية؟ كنت عايز ادخل كذا كان ممكن كان هيتغير. مم وما تبصش للحدث الجزئي كمثال لهذه المنظومة المتكاملة. بعض التقديرات اللي ربنا قدرها - [01:02:57](#)

وفي الظاهر لو خدناها بنزرة بسيطة هنقول ده مكروه طبعنا عايزين نأكد برضو على ان ما من مخلوق خلقه الله عز وجل وفيه شر الا وفيه خير من وجه اخر. هم. ان هو الله عز وجل لم يخلق شر محضا. يعني شرمية في المية من كل وجه. لا الشر من وجه -

[01:03:16](#)

في خير من وجهك طيب الامثلة على ذلك مثلا ان الله عز وجل مثلا خلق ابليس اعلى انواع الشرور مجمع الشر سبب الشرور في الكون. لما نبص بقى للحكمة كاملة - [01:03:35](#)

للمنظومة للترايط القدري اللي ربنا قدره ننظر الى قول النبي عليه الصلاة والسلام لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون

فيستغفرون فيغفر لهم ربنا بيبحب السؤال تحب ان تسأله - [01:03:50](#)

في عبادة ان تسأل الله عز وجل ان تكون فقير الى الله فده فقير الله تسأل الله يبقى تخطى يبقى ربنا قدر عليك وجود سبب هذا الخطأ اللي هو ابليس. يبقى وجود ابليس - [01:04:05](#)

خير من وجه اخر. هم. تمام انت تعصي الله عز وجل بعد المعصية ربنا يقدر لك التوبة فتكون افضل حالا مما قبل المعصية. مم. ما حدث في غزوة احد هزيمة المسلمين قتل منهم سبعون ومن منهم من كان من - [01:04:18](#)

كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ومات ولم يشاهد نصرا ولا رأى آ فتح بلاد المسلمين ولغير ذلك ومات في سورة ال عمران انواع من الحكم ربنا ذكرها في تقدير ذلك على المؤمنين. منها مثلا قول الله عز وجل ان يمسسكم قرح وعايزين نستحضر الحاجات دي في الاحداث الحالية برضو - [01:04:35](#)

ده جيش فيه النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه خيار الصحابة والسلام. وقدر عليه هذه المصائب. فما بالك احنا على تقصيرنا وعلى اخطائنا الكثيرة وما فيش حد آ يعني يبلغ منزلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مش هقول نبي يبلغ منزلة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك يقول الله عز وجل ان يمسسكم قر - [01:04:54](#)

قد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس. مداولة يعني يعلو المؤمنون احيانا والكفار احيانا لحكمة. مم. وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. يبقى ذنب يقدر هذه الهزيمة او هذه المصائب عشان يكون في شهداء - [01:05:14](#)

عشان اجري شهيد عند الله عز وجل قبل اجر الشهيد الله عز وجل يحب ان تضحي بما معك له هي مفهوم العبادة ايه؟ مفهوم العبادة اصلا غاية الحب مع غاية الذل - [01:05:34](#)

اشد درجات الذل لله عز وجل. واشد درجات الحب لك. اشد درجات الحب ان تضحي بنفسك لله عز وجل. وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين - [01:05:48](#)

من هو يمحق الكافرين يبقى عشان بعد ذلك وفي تمحيص نفوس المؤمنين لان ربنا قال لهم في نفس السورة منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. يقول عبدالله بن مسعود ما كنت اظن ان احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يريد الدنيا الا بعد ان - [01:06:04](#)

نزلت هذه الاية. مش شرط ارادة الدنيا ان هو مرائي او لأ في شيه من التعلق ربنا عايز يصفيه خالص. تكون خالص لله اعظم جيل واعظم آ اصحاب لاعظم نبي لابد ان تكون نفوسهم خالصة لله عز وجل. ومصلحة تانية ويمحق الكافرين - [01:06:18](#)

يمحق الكثيرين بعد ذلك فتشعر بحلاوة النصر بعد ذوق هذه المرارة التي قدرها الله عز وجل عليك طيب دي حكمة طب حكمة تانية في نفس الصورة وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. يبقى اذا ربنا شاء ذلك. وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نفقوا. في صنف تاني مش الكفار - [01:06:36](#)

بيدعي الايمان وهو معك في الظاهر. فربنا يظهره لك. هم. وليعلم الذين نافقوا. تمام؟ هم. نفس السورة ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. يبقى فيه خبيث فيه طيب. طيب ايه اللي هيميز الشدائد؟ هي التي ستمحص ذلك. هم. فلما ننظر هذه - [01:06:55](#)

هيتبين لنا لماذا قدر الله عز وجل ذلك؟ او لماذا يستمر هذا الالم؟ نفس الكلام. تعال غزوة الاحزاب ودي من اشد الغزوات ايضا. او من اشد الوقائع على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه؟ اجتمع الاحزاب كلهم حول المدينة. خلاص ما لم يبق الا ان يدخلوا - [01:07:15](#)

مع خيانة اليهود وخيانة المنافقين داخل المدينة. تمام؟ آ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله ما تعملون بصيرا. اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظورورا. ظنون مختلفة - [01:07:32](#)

طيب المؤمنون ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. حسن الظن بالله عز وجل. رغم الشدائد. المنافقون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يبقى فيه تمحيص. فيه ناس هتزهز في الشدائد - [01:07:52](#)

في عبادات ستستخرج فيه تصفية للنفوس. تنقية لقلوب المؤمنين. فدي كل دي غايات وحكم يريد بها الله عز وجل قدر اسباب حتى تظهر هذه الايه الامور. طيب في شدائد انا اقول لك ممكن اضرب لك امثلة في الشدائد. يعني - [01:08:06](#)

قصة موسى وفرعون هو التقتيل والبلاء من فرعون. استمر قد ايه من ما قبل ولادة موسى. هم ما قيل له ان هو زوال ملكه على طفل من بني اسرائيل. قال - [01:08:25](#)

آآ امر بتقتيل الاطفال واستحياء واستبقاء النساء. طبعاً القصة معروفة ان هو طبعاً سيدنا موسى آآ هارون ولد في السنة قيل له بعد ذلك ان هو طبعاً من اسرائيل لخدمة فرعون وملائكة - [01:08:39](#)

بعد ذلك طبعاً قتل سنويا وكل الاطفال آآ كده هتخلص على بني اسرائيل ما فيش خدم كده امر بقتلهم سنة واستبقائهم سنة ولد هارون عليه السلام في السنة التي يستبقى فيها الاطفال فلا يقتلوا وولد موسى في السنة التالية التي يقتل فيها الاطفال. هم - [01:08:54](#)

والقصة معروفة قصة ام موسى عليه السلام وتقدير ذلك بص لما قدره الله عز وجل وعناية الله عز وجل بموسى عليه السلام. واصطنعتك لنفسى وما قدره طبعاً. آآ ان هو ربي - [01:09:15](#)

في بيت فرعون وبعد ذلك طبعاً بعد النبوة وبلاء بني اسرائيل احنا بنتكلم من سنة ايه من قبل ولادة موسى. هم بعد الايمان بموسى. وقال الملأ من قوم فرعون انذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهتك؟ قال سنقتل ابناءهم. ونستحيي نساءهم. ثاني - [01:09:29](#)

يبقى هو عنده طبعاً هو ده يبقى خلاص كده التعزيب مستمر مستمر. سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون بلاء شديد. مم. انت بتتكلّم عن اكثر من اربعين سنة. ماشي - [01:09:49](#)

آآ سيدنا موسى اتعامل معه ازاي؟ قال موسى القومي استعينا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. ورثوا الارض ولا لا؟ ورثوا الارض. في نفس السورة واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها - [01:10:03](#)

يبقى فيه حكمة معينة عشان تشعر بهذه الحلاوة ولذة النصر والعناية الالهية تذوق المرارة. لأ عندك انواع من الحكم قد تكون خفية عليك. في قصة موسى والخضر انا بتكلم برضو في الدائرة ليه؟ النظرة الشاملة. سيدنا موسى - [01:10:18](#)

كانت نظرته للحدث الذي امامه فقط حتى بين له الخضر ان هذه الامور وما فعلته عن امري. تمام؟ هم. واتيناه من لدن علم. لما وضع له ذلك تبين ان في كل فعل حكمة - [01:10:35](#)

علشان كده برضو عايز كل فعل يقدره الله عز وجل عليك فيه حكمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول في واحد قصة موسى يرحم الله موسى لوددنا انه صبر حتى يقص علينا من امرهما. يعني في اشياء تانية لم تخص علينا - [01:10:51](#)

يعني ممكن شيء يقدر في الكون انت مش فاهم وقدرة على هذا الوجه ليه سؤال برضو ليه عليه ربنا قدره بالصورة الفلانية؟ انت مش فاهم بس فيه حكمة. لو اطلعك الله عز وجل عليها لم تستنكر ذلك. زي ما حصل مع موسى عليه السلام - [01:11:07](#)

مم اصحاب الكهف. خلاصة قصتهم ان الله عز وجل قدر عليهم هربوا طبعاً من القوم الكفار. فدخلوا الكهف فاماتهم الله عز وجل. قدر عليهم الموت او النوم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. تلتمية وتسعة سنة - [01:11:22](#)

ايه الحكمة؟ الحكمة عشان يقيم بهم الحجة على جيل اخر سيأتي بعد ذلك. بعد تلتمية وتسعة سنة من قبلهم الحجة في البعث تمام؟ هو مش هم مش مستحضرين الحكمة دي؟ لا هي حكمة يعلمها الله عز وجل ما يعلمهاش الا ما يعلمهاش احد من الخلق الا - [01:11:39](#)

الا بعد وقوعها وان يراها بنظرة شاملة يعلمها الله يعلمه الله عز وجل اياه. السيدة عائشة. ده كده الدنيا فتحت معنا امسلة ما شاء الله. السيدة عائشة. مم. تشوف البلاء اللي وقع على السيدة عائشة - [01:11:58](#)

لما تبص للبلاء فقط اللي هو ايه المصلحة؟ ايه المصلحة؟ او ايه الحكمة؟ ان ربنا يقدر ان اتتهم السيدة عائشة وهي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام بما اتهمت به. وان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:12](#)

شف اشد البلاء. النبي عليه الصلاة والسلام لا يبرئها. بل يعني هي غاضبت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يا عائشة ان كنت المنت بذنب فاستغفري الله. ده الكلمة دي كانت اشد كلمة على عائشة رضي الله عنها. قال - [01:12:22](#)

ابكي حتى لا يرقأ دمعي. من شدة الهول لم تتذكر اسم يعقوب عليه السلام. قالت ما مثلي ومثلكم الا كما قال ابو يوسف. ما قالتش يعقوب الا او كما قال - [01:12:32](#)

قال ابو يوسف انما اشكو بتي وحزني الى الله. طيب ايه بقى الحكمة؟ فيه هي في سياق الاحداث بتقول وما كنت اظن ان ينزل الله في شأنى وحي ولشأنى في نفسي كان احقر - [01:12:42](#)

من ان يتكلم الله في بكلام يتلى فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. الى عشر آيات تشوف حكم كثيرة من - [01:12:55](#)

القصة دي حكمة ان ربنا يرفع شأن السيدة عائشة ان في اقوام هتيجي بعد كده وتتكلم في فيها يقوم عليهم الحجة في القرآن لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم يتبين بعض الناس - [01:13:05](#)

وصدق ايمانهم النبي عليه الصلاة والسلام تعلم انه لا يعلم الغيب سبحانه الله وان النبي عليه الصلاة والسلام لو كان يعلم الغيب لكان بره السيدة عائشة. مم. مباشرة. تمام؟ لكن الصورة هذه القصة - [01:13:20](#)

دليل على كمال الله عز وجل. كمال صفاته الالهية وان صفات المخلوق لا تبلغ صفات الخالق مهما كان علمه فانت بتشوف كده في الاحداث الحكم لأ ده انا لو نظرت لما يقدره الله بهذه النظرة اللي ربنا ذكرها في القرآن - [01:13:36](#)

هتفك عني اشكالات كتير هعرف اتعامل بعد ذلك في ايه في كيفية التعامل اذا وقع علي البلاء. طول البلاء نفسه شديد. مم. شديد من كذا وجه. يعني هو طول البلاء مع عدم تبرئة النبي عليه الصلاة والسلام. مع كونه - [01:13:53](#)

انها صغيرة مع كونها ظل الامر يتكلمون فيه وهي لا تشعر مم ما فيش حد بيدافع عنها شديد وقع عليها شوف بقى جزاء هذا البلاء لما صبرت ان هو يتلى في شأنها القرآن الى يوم القيامة - [01:14:08](#)

تمام فاحنا قلنا ما تبصش للشر كان ده شر موجود فما فيش من وراه حكم. لأ انا عاوز اقول لك ان خلق النار وراه حكم. غير مسألة ان مجرد الجزاء جزاء الكفار. لأ الله عز وجل يقول وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. وقضي - [01:14:22](#)

بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين قضي بينهم مش الملائكة. وطلب الملائكة حثين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. الى هنا انتهى الكلام. ثم قيل وقضي بينهم الحق. قضي بينهم يعني بين جميع الخلق - [01:14:41](#)

وقيل الحمد لله رب العالمين. قال جميع الخلق. الحمد لله رب العالمين. المؤمن والكافر واهل السماء واهل الارض والملائكة والانس والجن كلهم يقول الحمد لله رب العالمين. على ايه على ظهور عدل الله عز وجل. يقول الحسن البصري في ذلك - [01:14:55](#)

انهم دخلوا النار يعني اهل النار. انهم دخلوا النار وان حمد الله لفي قلوبهم لا يجدون عليه سبيلا. ما يقدرش يدفعه عن نفسه. هو شايف ان ودا العدل وهو يستحق دخول النار. فيحمد الله على ذلك - [01:15:11](#)

زهو العدل وربنا ما يقدر جهنم يقدر ان تأتي جهنم يوم القيامة يؤتى بجهنم يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها الفعل ده نفسه ان تأتي الملائكة وتجر جهنم اكيد في حكمة من وراها. ظهور قدرة الله عز وجل - [01:15:25](#)

تخيل كده كم؟ سبعين الف في سبعين الف كم ملك بيأجروه؟ ربعية مليون. هم. الملك الواحد ممكن يهلك الكرة الارضية. فايه شعور الانسان الكافر او الظالم يوم القيامة القيامة لما ينظر الى هذا المشهد يبقى ظهور ملك الله وقدرته على جميع خلقه. من اهل الجنة. احنا عندما يدخلون الجنة. هو مش - [01:15:44](#)

مجرد ثواب برضو لأ ده هو دخل الجنة وهو معترف بفضل الله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي فلولوا ان هدانا الله ده وهم داخلين الجنة - [01:16:05](#)

بداية الهداية الى الجنة. يبقى معترف بفضل الله وفقره الى الله عز وجل وان الله هو الذي تفضل عليه بذلك ووفقه الى ذلك طب احنا كل ده بنتعامل يعني لما سألت السؤال احنا ازاي نتعامل مع البلاء احنا كده كل ده بنتكلم على النظر - [01:16:18](#)

للبلء او النزر نحاول نفهم الاول. مم. جزء نزري شوية. مم. انا عايز بقى الجزء العملي. احنا برضو في شقين الجزء العملي وازاي صل الجزء العملي. كاستعداد يعني؟ اه. كويس. تمام؟ الجزء العملي يعني لما اصاب بمصيبة. اعمل ايه؟ احنا بنقول ان انا عبد - [01:16:34](#) وفي نطاق العبودية. ايه بقى حدود العبودية اللي انا عاملها في وقوع المصيبة اول شيه ان تفوض الامر لله. الامر وقع خلاص. تفوض الامر وتعلم انه وقع بقدر الله عز وجل. وقوعه بقدر الله ده خلاص اعتقاد - [01:16:53](#)

اتخاض وقوع هذا الامر. تفويض الامر ان تترك التدبير وتحسن الظن في الله عز وجل. كل مسألة كل آآ امر عملي دل عليه القرآن ودلت عليه احوال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:17:09](#)

نقول لك مفوض الامر لله في سورة ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا كل الناس اجتمعوا المشركين حتى يقاتلوا المسلمين ثاني يوم بعد غزوة احد - [01:17:26](#)

رغم الجراح والقتل الذي حصل القول الذي لا يقال غيره في ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل كما يقول عبدالله بن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم لما القاه قومه قومه في النار - [01:17:42](#)

وقالها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لما قيل ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل بفضل لم يمسخهم سوء. يبقى هتقول حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا هيدبر لك - [01:17:59](#)

كما تقول اللهم دبرني فاني لا احسن التدبير. انت فعلا لا تحسن التدبير. مهم. اترك الامر لله عز وجل. وهو يدبر لك ما فيه الخير لك. ما دمت تحسن الظن في الله - [01:18:13](#)

طيب احسان الظن في الله زي الاحزاب لما اجتمعوا على قتال المؤمنين وكان قول المؤمنين هذا ما وعدنا الله ورسوله يبقى هو استحضر الوعد السابق رغم الشدة التي هو فيها. هذا ما وعدنا الله ورسوله. انك تعرف ان كل شيه مقدر - [01:18:23](#)

احنا تفويض الامر بالله احسان الظن كل شيه بقدر الله عز وجل. ما شاء الله كانه لم يشأ لم يكن ده حينبني عليه صبر. وان هو كده كده القضاء سيجري عليك - [01:18:41](#)

اه كما يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من رضي بقضاء الله جار عليه وكان له اجر ومن لم يرض بقضاء الله جار عليه وحبط عمله. في كل الاحوال سيجري القضاء - [01:18:55](#)

تساخطك او عدمه مش هيفير اللي حصل يبقى انت العاقل بطبيعة الامر يرضى. خلاص يرضى ويحمد الله عز وجل على ذلك. ويعبد الله عبودية هذا المشهد. مم. عبودية هذا الحد - [01:19:07](#)

تمام؟ طيب من رضي بقضاء الله جرى عليه وكان له اجر ومن لم يرضى انا عايز بس اخذ مفهوم الرضا هنا. تمام؟ الواجب الصبر الواجب على الانسان الصبر. كويس. والرضا احيانا يأتي بمعنى الصبر زي الحديدس ده - [01:19:24](#)

واحيانا يأتي بمعنى كدرجة اعلى من درجة الصبر. الصبر معناه كفف النفس. كفف النفس عن ايه كفف القلب عن التسخط وكفف اللسان عن الشكوى وكفف الجوارح عما يغضب الله. يبقى دي كفف النفس عن هذه الاشياء. هم. طيب الرضا - [01:19:43](#)

الرضا الا تتمنى عدم حصول هذا المقذور وده مش كل مش درجة مش كل حد بيوصل لها. مم. غصب عني ممكن او يعني ايه المشكلة ما تحصلش. اه. بس في نفس الوقت لو حصلت - [01:20:02](#)

انا صابر. ابوة. ولذلك العلماء يقولون الصبر واجب والرضا مستحب. لان درجة الرضا مش اي حد بيوصلها. لأ ده فيه درجة اعلى من الرضا الحمد ان تحمد الله على المصيبة على تقدير مشهد الحمد في كلام ابن القيم. هم. تمام؟ ان ده انت تجاوزت الصبر عدت الصبر والرضا - [01:20:17](#)

والحمد الحمد انك تحمد الله على انه قدر ذلك وتعلم ان في ذلك الحكمة والعدل والرحمة. ولذلك في بعض الاحاديث عن جزاء الصبر وبعض الاحاديث عن الحمد عن الصبر سيدخل الجنة وله جزاء لا يعلمه الا الله عز وجل. انما يوفى الصابرون غيرهم بغير حساب. في

الحديث القدسي اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه يعني بعينيهِ - [01:20:37](#)

فصبر عوضته منهما الجنة. طب والحمد في الحديث اذا مات ولد العبد المؤمن قال الله لملائكته اقبضتم ولد عبدي يقولون نعم.

اقبضت؟ فيقول اقبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي - [01:21:01](#)

فيقولون حمدك واسترجع. يبقى حمدك واسترجع. هم. فيقول ابنوا العبد بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد فاذا بيت الحمد لمن يحمد

على المصيبة والصابر له جزاؤه الجنة وفوق ذلك فضل من الله عز وجل - [01:21:19](#)

احنا عندنا كده تفويض احسن الظن بالله هل تعلم ان هذه المصيبة بقدر وآآ تصبر على ذلك. والصبر مش معناه الا تحزن ممكن تحزن

بس الحزن ده لا ينتقل بك الى الجزع - [01:21:38](#)

من هذا المقذور ممكن تحزن ويظهر ذلك وتبكي على ذلك. وهذه رحمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رحمة جعلها الله في قلوب

عباده طيب ايه ثاني الدعاء اذا وقع المكروه - [01:21:54](#)

يدعو الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر ظل الليلة يدعو الصحابة نائمون الله عز وجل القى عليهم النوم طمأنة لهم.

والنبي عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر - [01:22:09](#)

ظل يدعو الله عز وجل اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم ان تهلك هذه العصابة من المؤمنين لا تعبد في الارض بعد اليوم حتى اشفق

عليه ابو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعدك. وبعدين يقول الله عز وجل اذ تستغيثون

ربكم فاستجابوا - [01:22:22](#)

فاذا تستغيث بقلب صادق ربنا هيستجيب لك. اذا كان المشرك لو دعا الله مخلصا من قلبه يستجيب الله عز وجل له. هم. آآ فاذا ركبوا

في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما - [01:22:39](#)

انجاهم اذا هم يبعثون في الارض يبقى اذا مم. لان في حال في القلب خالصة. هيستجيب لك ان شاء الله عند وقوع المكروه الدعاء ما

دام قلنا الدعاء يبقى صلاة - [01:22:55](#)

تصلي واستعينوا بالصبر والصلاة بتستعين بالصبر والصلاة على ايه؟ على الامور الاخرى المقدره عليك وطبعها هيدخل في الصبر

الصيام وتستعين بذلك لان الصيام فيه حمل النفس على تحمل المشاق طيب عندنا برضو - [01:23:10](#)

ان تشهد الخير في هذا البلاء. ان ربنا قدر عليك هذا البلاء ففيه جانب من الخير بلدان من الخير لان اه التعامل مع البناء هيكون

درجات حسب الايمان الشاهد ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير - [01:23:27](#)

ان اصابته آآ آآ سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فاكر لما اتكلمنا عن مفهوم البلاء النبي جمعه في هذه

الجزئية الانسان اما تصيبه سراء يعني نعمة او ضراء. هم - [01:23:48](#)

النعمة يشكر في الضراء يصبر والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان امره كله له خير. كل اموره خير لو تعامل هذا التعامل قال بعد ذلك

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - [01:24:08](#)

آآ بيبين لنا ان القضاء ده هيكون خير للمؤمن بس لما يتعامل التعامل الصح ده برضو بيبين لنا مفهوم خاطئ عند بعض الناس اي

قضاء ربنا يقضيه لاي حد خير - [01:24:21](#)

مش لاقية حد ومش بهذا الاطلاق. الحديث للمؤمن وبهذا التعامل الحديث الاخر لا يقضي لا يقضي الله لعبده المؤمن قضاء الا كان

خيرا له. بفهم الحديث الاول لكن لو واحد ربنا قدر عليه قضاء - [01:24:34](#)

وتسخط في قلبي. ما بقاش خير مش هيبيقى خير لي. هم. لو واحد ربنا قدر عليه اي شيه مكروه وترك الدعاء مستعجل فطرك الدعاء

يبقى خير مقيد بتعامل معين ان تشكر وتصبر - [01:24:51](#)

يبقى في الحالة دي هيكون كل ما يقضيه الله عليك خير لك لكن ما فيش كده في ناس ربنا خلقهم على الكفر وماتوا على الكفر. مش

خير لهم مم لو هتبص لها لمصالح دنيوية - [01:25:08](#)

في ناس لم تعطى من النعم الدنيوي لا مال ولا صحة ولا ولا اولاد ولا اي شيه. ومات على ذلك. هل ده معناه ان هو بنظرة دنيوية هو

الخير الدينوي هو سولي بالخير الدينوي بس فيه خير من وجه اخر - [01:25:22](#)

المقصد يعني ان القضاء الذي يقضيه الله عز وجل خير للمؤمن الذي تعامل بمقتضى الايمان. اللي هي العبودية تمام؟ برضو المسألة اللي انكلمنا عنها البلاء ان تشهد ابتلاء الغير وانتم في حال البلاء ما انتاش لوحدك في البلاء - [01:25:41](#)

الوحيد اللي آآ ربنا قدر عليه المصيبة دعا في ناس ابتليت ببلاءات اشد منك. في الاحداث الحالية. واحد ابنه مسلا مصاب بمرض او واحد ابنه مات او معتقل او غير ذلك من انواع البلاء - [01:26:00](#)

لأ في واحد ثاني في مكان ثاني اولاده جميعا قتلوا في سبيل الله ويصبر ويقول كلهم فداء لهذه القضية للدفاع عن ارض المسلمين وكلهم امر يسير لله عز وجل فانت تهون من مصيبتك اذا نظرت الى المصائب الاخرى - [01:26:18](#)

ان تتذكر المصيبة الاعظم مصيبة فقد النبي عليه الصلاة والسلام اي مصيبة في الدنيا بالمقارنة بموت النبي عليه الصلاة والسلام هي مصيبة هينة النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اصيب بمصيبة فيلذكر مصيبتته به فانها اعظم المصائب - [01:26:39](#)

ان مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وسلم الانقطاع الوحي عن السماء انقطاع التأييد تأييد الملائكة مثلا مع النبيين النبي عليه الصلاة والسلام امور كثيرة من الخير كانت موجودة ببركة وجود النبي عليه الصلاة والسلام - [01:26:55](#)

انقطاع هذه الامور مصيبة عظيمة لكن ده قدر ربنا قدره بمقتضى ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر وانه عبد وانه يجري عليه ما يجري على البشر من الموت وغير ذلك من هذه الامور - [01:27:11](#)

لكنه اعظم الخلق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكونه رسول الله مع كونه عبد فيه حكمة لغيره ان ينظر الى مصيبتته التي اصيب بها الى الى الى الى جانب هذه المصيبة العظيمة - [01:27:26](#)

برضو في مسألة القضاء انك تعلم ان هذه المصيبة مكتوبة ربنا قدرها بعلم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [01:27:41](#)

يعني ايه يعني ما تجزعش للمكروه اللي يصيبك وتفقد الامل والرجاء في الله. ولا تفرح الفرح الشديد بما معك حتى تنسى فضل الله عليك ربنا يبصيبك بالمصيبة حتى تعلم انك عبد وفيك شيء من النقص. هم. فتتنظر الى تنظر دائما انك فقير الى الله عز وجل. كذلك

في التعامل مع البلاء علاقتي - [01:27:59](#)

الاحذ بالاسباب ان هو المصيبة قدرت عمل ايه هاخذ بالاسباب في دفعها ان كانت تدفع يعني مرض مسلا هاخده بالاسباب الشفاء فقر اخذ بالاسباب الغناء. لكن موت خلاص هصبر والاحذ بالاسباب النبي عليه الصلاة والسلام ربطه بالقدر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم

- [01:28:19](#)

كل شيء بقدر حتى العجز والكيس عجزك عن الاسباب بقدر والكيس اخذك بها بقدر كذلك قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا - [01:28:39](#)

ولو حصل الامر الفلاني كان هيحصل الامر الفلاني. طبعا بعض الناس بيظنوا برضه ان كل لو ما ينفعش يتقالوا لك آآ لو اعوز بالله من كلمة لو. لأ هي لو التي فيها - [01:28:56](#)

عدم الرضا بالقدر. هي دي اللي منهي عنها. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. احرص على ما ينفعك الاحذ بالاسباب واستعن بالله بتفويض الامر لله. تمام؟ واستعن بالله ولا تعجز. ولا تقل لو اني فعلت كذا. كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح

عمل الشيطان - [01:29:08](#)

لو تفتح عمل الشيطان هتخليك تخوض في الاسئلة المنهي عنها بقى الخوض في افعال الله عز وجل في ذات الله عز وجل وده مش في حدود العبودية التي انت مأمور - [01:29:25](#)

يبقى العمل علشان لا احتج بالقدر في ترك العمل. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ما منكم من احد ما من نفس منقوسة يعني

مخلوقة وقد كتب الله مكانها من الجنة او النار - [01:29:35](#)

والا وقد كتبت شقية او سعيدة. كل شيء مكتوب. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق

له. اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة - [01:29:49](#)

واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى مش معنى ان هو مقدر - [01:30:08](#)

انك تسكت وتترك الاسباب اخذك بالاسباب برضو مقدر واخذك بالاسباب جزء من المنظومة القدرية اللي ربنا قدرها علشان اخرج بالاسباب هيبنني عليك قدر اخر. كما قال عمر رضي الله عنه - [01:30:22](#)

يفر من قدر الله الى قدر الله يبقى انت كل شيه بقدر. وقع عليك قدر مش مطلوب منك انك تعجز. مطلوب منك انك تدفع هذا القدر المقدر بما يمكنك من الاخذ بالاسباب. فاتقوا الله ما استطعتم - [01:30:38](#)

في قصة ذي القرنين فاعينوني بقوة. ما استسلموش لهذا الشر الموجود. لأ حياخذ بالاسباب ويبيني هذا الجدار بينهم وبين هذا الشر فاعينوني بقوة يبقى انت تقوم بقوة خذ الكتاب بقوة. يبقى انت تأخذ بهذه الاسباب بكل جهدك. فاتقوا الله ما استطعتم. مش معناها لا مش معناها كده. معناها - [01:30:51](#)

بكل استطاعتك ما دام في امكانك يبقى دي امور في التعامل مع البلاء عند نزول البلاء يبقى ليه؟ الاستعداد. زي اهيا نفسي لهذه الامور بقى. انا كده عرفتها انا عايز اوصل للدرجة دي. لما يبجي علي تنزل علي المصيبة - [01:31:12](#)

هكون صابر محسن الظن بالله. ازاي اتعلم اوصل للدرجة دي تمام طيب ازاي اتعلم واهيا نفسي بردو لها امور. في دي بقى لا تنفك عن الانسان مطلقا هو مهيا نفسه لوقوع بلاء قادم. واحنا عارفين ان هو مختبر. وفي كل خطواته مبتلى. يبقى اذا يهيا نفسه ان هو يكون مرتبط ارتباط وثيق - [01:31:28](#)

هذه الوسائل التي تمكنه من تعامل العبد عند وقوع البلاء. طيب منها مثلا واعظمها. معرفة اسماء الله وصفاته. ان هو يربى ايمانيا على معرفة الله عز وجل ويعرفه بكلامه هو بكلام الله. تعرف الله من خلال القرآن. ادرس الاسماء والصفات من القرآن. ومن قصص الانبياء. شف سيدنا يعقوب ربي - [01:31:52](#)

يوسف عليه السلام وكذلك يجتبيه كربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليهم حكيم شهود فضل الله عز وجل عليك - [01:32:17](#)

وانه عليهم حكيم. كل شيه عن علم وحكمة ما ربي عليه يوسف عليه السلام هو الذي كان له الاثر في اخر الامر. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن نسبة الفضل لله. وجاء بكم من - [01:32:30](#)

بدوي من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. نفس الاسمين اللي ابوه رباه عليهم هم اللي معه مشاهدة اقدار الله عز وجل في خلال حياته. يوسف عليه السلام ابتلي بالسجن وباخوته وبالجب وبامرأة العزيز. وكل ذلك في كل احواله - [01:32:43](#)

سناك من المحسنين. كان محسن في التعامل. هم. والاحسان اعلى درجات العبودية. تمام؟ فكان محسن في ذلك. طب اول حاجة دي مشاهدة او استحضار او فهم اسماء الله وصفاته. قلنا عن طريق القرآن. يبقى اذا الثاني الارتباط بالقرآن. لازم يكون لك رباط وثيق بالقرآن. يكون لك ورد ثابت في كتاب الله عز - [01:33:06](#)

وتدبر لآيات الله عز وجل. والتدبر هستفيد منه حاجتين. في التعامل مع البلاء. استحضار آيات البلاء عموما وانك تعرف ان البلاء واقع وكيف تتعامل معه وجزاء الصابرين وغير ذلك كما ورد في الحياة. والامر الثاني ده نظرية. الامر الثاني العملي في القرآن -

[01:33:26](#)

استحضار الانبياء السابقين والبلاء اللي وقع عليهم. وبلاء يعقوب عليه السلام في فقد ولده. بلاء ايوب عليه السلام في بدنه. بلاء موسى عليه السلام مع قومه. بلاء ام موسى عليه السلام - [01:33:46](#)

في فقد ولدها آآ بلاء بني اسرائيل في وقوع الظلم عليه. مم. بلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في تقديري هذه في المعارك وفي تقدير الهزائم احيانا. هم انواع مختلفة موجودة في القرآن - [01:33:59](#)

بتستحضر ذلك في كتاب الله عز وجل الامر الثالث السيرة. سيرة النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. دراسة السيرة دراسة
محب للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. علشان تشوف ما وقع فيه النبي صلى الله عليه وسلم مقارنة بما وقع عليه -
01:34:15

ولا شيه. النبي عليه الصلاة والسلام لاقى من قومه ما لم يلاقه احد حتى اخرجوه من مكة. فذهب الى الطائف فوجد رد اهل الطائف
اسوأ من رد اهل مكة. في ذلك يقول لقد اخفت في الله وما يخاف احد. ولقد - 01:34:31

اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون بين يوم وليلة وليس لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا طعام يواريه ابط بلال.
شوية تمرات شايلها بلال علشان تقوت بها هو هو والنبي عليه الصلاة والسلام. شهر كامل وشهر بيمشي من مكة - 01:34:46
الى الطائف تسعين كيلو مشي. وبعدين يجد اهل الطائف يسلطوا عليه الاطفال. طب مين اللي وقع عليه بلاءها زي كده علشان يقول
لك انا لا استطيع وربنا قدر علي يعني. ناس تستطيع اذا انت الواحد يحمده الله عز وجل على العافية. مهما وقع عليه بلاء. هم.

فمشاهدة احوال النبي عليه الصلاة - 01:35:04

في الفترة المكية ماذا حدث؟ وكيف كان يصبر اصحابه في الفترة المدنية بعد ذلك ما لاقاه من اليهود ومن المنافقين وغير ذلك من
انواع الايذاء. طيب في شيه في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:35:22

دراسة احواله اليومية كيف كان يبدأ يومه؟ وكيف كان ينهي يومه في الصباح والمساء رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا
رضا واستسلام تام لله عز وجل اذا ختم يومه - 01:35:34

قبل ان ينام في اخر اخر ما يقول قال اجعلهن اخر ما تقول. كان يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - 01:35:47

طب الواحد اللي هو حاله كده يعني هيتصبر هيكون عنده رضا بقضاء الله عز وجل. ومن يتصبر يصبره الله واصبر وما صبرك الا بالله
هو اصلا يعني معود نفسه مهياً نفسه على الرضا والاستسلام - 01:36:04

مهياً نفسه على تفويض الامر لله عموماً في كل شيه. فلما تقع عليه المصيبة هتكون هيئة كذلك استحضار العبودية المطلقة دائماً
عندما قبل وقوع البلاء. احنا بنقول عند وقوع البلاء استحضار العبودية. لا استحضار العبودية قبل وقوع البلاء - 01:36:22

ان الله عز وجل اقدر عليك ما يشاء انت مهياً نفسك ان ممكن اي شيه يقدر عليك ما دمت عبد وده هينبني عليه برضو تعويد النفس
على الصبر والرضا وعلى التسليم التام لاوامر الله عز وجل - 01:36:37

وعلى التعامل مع كل شيه بما يناسب كل موقف بما يناسبه. هم. ان الانسان دايم يعلم انه غير مستحق لشيه. وان اللي ربنا بيده له
فضل من الله عز وجل. وان هو قبل وقوع البلاء وعند وقوع البلاء مقصر. ده هيهون عليه كثير - 01:36:55

علشان بعد كده لما يقع عليه بلاء انت اصلا مقصر. قد يكون اهون من بلاء تاني تكون مستعد نفسياً قبل ذلك لان يكون وقوع البلاء
عليك بعملك يعني يعني انظر مسلاً في غزوة احد. طبعاً سورة ال عمران سورة مائة - 01:37:14

استخلاص هذه الحكم في القتال. قتال المسلمين مع المشركين. المؤمنون استحضروا تقصير النفس. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ده هو بقاتل الكافرين بيقول اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في
امرنا. ما قالش بقى ان احنا مسلم - 01:37:32

كده كده ربنا هينصرنى ويكفي ان انا موحد لله عز وجل لأ ممكن ربنا يقدر عليك شيه لتنقية هذه النفس انت مستعد اصلاً قبل هذا
التقدير لانك تشهد تقصير النفس في حق الله عز وجل. انت لم تؤد حق الله عز وجل كما يجب عليك - 01:37:56

فما دمت كذلك ممكن يقع عليك بلاء وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. وايه يعفو عن كثير. هم. ما اصابك اقل بكثير مما لم
يصبك. بل ما وهبك الله عز وجل من النعم اعظم بكثير - 01:38:15

مما اصابك من المصائب ايضاً يستحضر ان هو البلاء واقع واقع وان هو قد يكون ذلك لمحبة الله عز وجل له. ان الله اذا احب قوما
ابتلاهم. فمن رضي فله رضا ومن سخط فله - 01:38:31

خوف له السخط وبرضو بنأكد برضو على ان مش شرط ان يكون بلاء خير لانسان معين او كرامة لانسان معين لأ هو هيكون خير لما تتعامل معه التعامل معين. تعامل العبودية - [01:38:44](#)

لو هتتعامل ازاي بهذه الاشياء وانك تعرف جزاء اهل البلاء تكون انت مستحضر اصلا لهذا الجزاء فتتعامل بهذه بهذا هو انا يعني لو حابب اطلع بحاجة من الحلقة دي آ لازم اطلع بفكرة ان آ انا عبد الله سبحانه وتعالى - [01:39:00](#)

انا عبد المأمور وان كان المفهوم ده اكرر معنا بتاع اربع خمس مرات لان هو فعلا انا كل ما اسأل سؤال الاقي الاجابة بتاعته بتتلخص ترجع في الاخر لفكرة العبودية - [01:39:19](#)

فلو الانسان حقق مفهوم العبودية بجد آ فده هيساعده حتى ان هو يتجاوز هيساعده ان هو يستقبل في مسألة استعداده هو الايماني. مم. هيستقبل الابتلاء ده بشكل آ الطف او بشكل على الاقل يبقى فاهم ايه اللي بيحصل عنده وعي به. فالوعي ده يخليه بالنسبة له الموضوع؟ اه الحمد لله. ولعل اللي - [01:39:29](#)

خلال الفترة اللي فاتت في في احداث غزة آ ابهر العالم. مم. يعني لا شفنا غير المسلمين ازاي حصل لهم حالة من الصدمة هو ايه الناس دي؟ الناس دي تتعامل كده ازاي؟ يعني ايه - [01:39:51](#)

في واحد بيته وقع ومحلته اتهدم شايل عياله كده اشلاء في وسط الدمار واهله كله ماتوا. وحكم كثيرة برضو في هذا الامر ان هو في تقدير الامر ده الاحداث الاخيرة دي - [01:40:05](#)

آ زيادة وعي بعض الكفار وزوال الحاجز بينا وبينهم بيني وبينهم في الدعوة. ايوه. وممكن تصل يصل صوتك بسهولة لهم. ما عدش يثق في الاعلام بتاعه. الاعلام الغربي. ايوه اه. يعني دي من فوائد الاحداث والحمد - [01:40:21](#)

والفترة الاخيرة فعلا كان فيه تريند زاهر آ ولسه لحد دلوقتي يعني آ كان في واحدة بتسأل الاسئلة دي ومستغربة جدا ازاي الناس دي زي الناس دي سابتة بالشكل ده؟ ايوه. ففي التعليقات يعني بيردوا علي بيقلوا لها - [01:40:36](#)

انت يعني انت ما قلتيش القرآن؟ يعني انت دول مسلمين قرآن اه طب اما اشوف ايه القرآن ده واضح؟ يعني الفترة اللي فاتت كان فيه فعلا اقبال على قراءة القرآن بشكل لانهم المفهوم ده او - [01:40:50](#)

الثبات ده هم ما شافوهوش قبل كده. هم. ما ما يفهموش ان في حد ممكن يتعامل مع الاحداث العظيمة دي مع المصائب الرهيبة دي بالثبات وبالقوة دي. هم. فيرجع ايه السبب؟ فالله اقري القرآن. طب اقرا القرآن لو فعلا قرئت القرآن - [01:41:04](#)

فببلاقوا اه في عقيدة سبحان الله الاسلام يعني شواهد الدعوة له كتير جدا في كل في كل حاجة ودين بيوافق الفطرة في كل حركة وفي كل سكرة يعني معلى اسمح لي انا قمت بدور الضيف شوية. حنة في الاخر. جزاك الله خيرا على الحلقة الجميلة. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد - [01:41:22](#)

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:41:45](#)